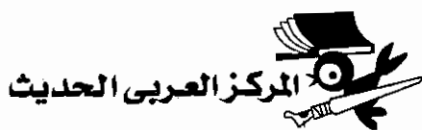




التداوى بالحبة السوداء

ياسين الجمل



المركز العربي الحديث

١٠٣ ش الإمام على - ميدان الإسماعيلية
مصر الجديدة - القاهرة ٢٧٠٦٠٤٨ : ☎

تاريخ التداوى بالأعشاب

خلق الله - سبحانه وتعالى - الآفات والأمراض وخلق معها أسباب علاجها وترفيل ، وقد خلق النباتات غذاءً أساسياً لا غنى عنه وجعل فيها الدواء الشافى للأمراض .

ووهب الله للحيوان الذى لا يعقل غريزة الإهتمام إلى نوع النبات الذى يناسبه ويحفظ بقاءه ، وترك للإنسان أن يهتدى لما يناسبه من النباتات باستخدام عقله وذلك بالبحث والتجربة .

ومع تقدم العلوم الإنسانية وازدياد المعلومات فى العقل البشرى ، انتقل الإنسان من مرحلة اختيار النباتات البرية المناسبة للعلاج إلى مرحلة زراعة هذه النباتات وقد تركزت هذه الزراعة فى أول الأمر على ضفتى النيل أثناء الحضارة المصرية القديمة ، وبين الرافدين ودجلة والفرات خلال الحضارتين البابلية والكلدانية .

وتميزت الحضارة الفرعونية عن تلك الحضارات والحضارات السابقة لها بمعرفة علمائها لأسرار النباتات الطبية ، مما حدا بهم إلى تحليلها وصناعة عقارها وإجراء التجارب عليها وكتابة طرق استعمالها وتدوين علاجها لأمراض كثيرة ، فكانت هى المصدر الأساسى للحضارة اليونانية بعد ذلك .

وتعتبر البرديات من أهم وأقدم الوثائق المسجلة عن الأمراض وأغراضها وطرق علاجها باستعمال العقاقير النباتية ، ومن أهم هذه البرديات (بردية إبرز) واشتملت هذه البردية على مجموعة كبيرة من النباتات ومن أهمها :

* القنب الهندى والخشخاش والسكران واللقاح (مسكنات)

* الحنظل والصبر والتين والخروع (ملينات) .

* قشر الرمان والتربنتين والزعر (طارده للديدان) .

* الغرعر (مدر للبول) .

* الحلبة والحبزيان وحب الهال والابسنت (هاضمة ومشهية) .

* اليانسون والكمون والنعناع (طاردة للرياح)

* البلح والتمر هندي واللوز والزعفران .

ومن مدونات حضارات جنوب شرق آسيا الكتاب الطبى المسمى (Pantasao kangma) والمدون سنة ١٥٩٧ قبل الميلاد وذلك خلال حكم الإمبراطور الصينى (تشان نونج) .

وقد تم العثور على الكتاب الطبى الهندى المسمى (Ayur veda) والمدون سنة ١٤٠٠ قبل الميلاد ، ومن بقايا الحضارتين الآشورية والبابلية فى العراق تم اكتشاف ألواح فخارية وخزفية وقطع خشبية وحجرية مسجل عليها أهم الأمراض والنباتات الطبية المستعملة لشفاء اعراضها وإزالة الآمها .

وقد نبغ فى مجال الطب بالأعشاب فى الغرب العالم تيوفرست المولود سنة ٣٧٠ قبل الميلاد وقد سجل كتابات فى التاريخ الطبيعى يشمل ٥٠٠ نبات طبى وعطرى .

ومن أهم الكتب الأوربية فى الطب التى وصلت أخبارها هو كتاب (الحشائش فى الطب) الذى كتبه الطبيب الرومانى (ديسقوريدس Dioscorides) المولود سنة ٧٨ قبل الميلاد ، وقد كان هذا الطبيب يجوب البلاد طولاً وعرضاً مع الجيوش الرومانية التى التحق بها وكان هدفه الأساسى هو استقصاء الحشائش والنباتات التى كانت متوفرة فى أنحاء الإمبراطورية الرومانية ،

وقد استطاع أن يؤلف كتاباً كبيراً يحتوى على ما يقرب من ألف نوع من الحشائش والأشجار والخضار والمعادن ، وجعل لكل صنف عنوانه المستقل ، واستفاض فى شرحه وذكر أوصافه وفوائده الطبية وأماكن وجوده وقد ذكر أن لكل نوع من النباتات فوائد تنحصر فى زهوره أو أوراقه أو جذوره أو بذوره أو عصارتة ،

سواء كان أخضر أو يابساً ، مطبوخاً أو مخلوطاً أو مسحوقاً ، وقد كان هذا العالم يقوم برسم المادة التى يتكلم عنها وذلك بشكل دقيق فنى ليسهل التعرف عليها إذا وقع اختلاف فى تحديد اسمها .

وانتشرت بعد ذلك الحضارة اليونانية الرومانية ذات الأصول الشرقية فى جميع أنحاء العالم بعد الميلاد واشتهر الكثير من العلماء والأطباء وعلى رأسهم العالم (سلزيوس) المولود فى أوائل القرن الأول الميلادى وقد وضع هذا العالم الكثير من الكتب العلمية من أهمها كتاب (الأدوية الحرة) كما اشتهر أيضاً فى ذلك الوقت الطبيب (أندروماك) وهو مكتشف الدواء المسمى باسم (الترياق) وهو عبارة عن خليط من ٦٤ نوع من النباتات الطبية أهمها القرفة والزعفران والشطة والأفيون .

كما كان هناك أيضاً العالم بلينى « Pliny » الذى وضع كتاباً فى التاريخ الطبيعى ظل مرجعاً علمياً وأساسياً فى إبراز الثقافة الرومانية العلاجية وذلك حتى الفتوحات الإسلامية فى أوروبا .

وبعد أن ظهر الإسلام وبسط نفوذه شرقاً ، وغرباً انتقل التراث الحضارى والثقافى إلى الأراضى الإسلامية وازدهرت العلوم الطبية والكيميائية بشكل واسع .

وتم افتتاح أول صيدلية طبية فى العالم فى بغداد وذلك فى بداية القرن الثامن الميلادى ، وكانت تلك الصيدلية تمنح العقاقير بناءً على أمر الطبيب المعالج نظام (الروشته) والمدون بها الوصفة الطبية ومحتوياتها من العقاقير اللازمة ، ويبين كيفية تناولها أما على شكل مسحوق أو على شكل مستخلص مائى أو على شكل شراب مركز محلى أو غير محلى ، أو على شكل حبوب أو أقراص صلبة ، أو على شكل معجون أو مرهم تدهن به منطقة الألم ومواقع الأمراض ، ثم تطورت طريقة تناول الأدوية النقية وذلك بأن تؤخذ على شكل حقن فى العضل أو الوريد وقد تستخدم العقاقير بأنواعها المختلفة على الجروح لتضميدها .

ومن أشهر الأطباء العرب والمسلمين الطبيب (عبد الملك بن عبد العزيز البصرى) والمتوفى سنة ١٤٠ هجرية وهو أول من كتب عن النباتات من المسلمين ،

وفى عصر هارون الرشيد ألف (أبو سعيد عبد الملك الأصبغى) كتاب عن النباتات والاشجار .

وأخرج (أبو يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت) المتوفى سنة ٢٤٣ هجرية كتاب آخر عن النباتات والأشجار .

وجاء بعد ذلك كتاب « النبات » الذى وصفه أبو حنيفة الدينورى والمتوفى سنة ٢٨٢ هجرية ، وقد اقتبس منه كثير من العلماء المسلمين .

وفى منتصف القرن الرابع الهجرى ظهر كتاب (الشجر) لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان ، وقد ترجم هذا الكتاب العالم الألمانى صمويل ناجلبرج (Nagelberg) وهو يعتبر أول كتاب مورفولوجى فى علم النبات وقد ظهر بعد ذلك مجموعة من العلماء النوابغ منهم : -

* أبو على يحيى بن جزلة البغدادى المتوفى سنة ٤٩٣ هجرية ، وهو صاحب الكتاب المشهور « منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان » وهو كتاب نادر فى بيان الأدوية المركبة والمفردة .

* عبد الله بن أحمد الأندلسى والمعروف بضياء الدين بن البيطار والمتوفى سنة ٦٤٦ هجرية ، وهو أشهر عالم نباتى إسلامى على الإطلاق ، وقد اشتهر بالتنقل والترحال شرقاً وغرباً باحثاً عن النباتات المفيدة طبياً واقتصادياً .

وقد ألف العديد من الكتب أشهرها (الجامع) و (مفردات الطب) .

وقد ترجم كتاب (مفردات الطب) إلى اللغة اللاتينية ، ويحتوى هذا الكتاب على أكثر من ألفى عقار طبى معظمها من أصل نباتى .

الملك المظفر (يوسف بن عمر بن على بن رسول الغسانى التركمانى) والمتوفى سنة ٦٩٤ هجرية ، وله كتابه المشهور « المعتمد فى الأدوية المفردة » .

داود بن عمر الأنطاكى والمتوفى سنة ١٠٠٨ هجرية وهو صاحب كتاب « تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجائب » والمشهور باسم « تذكرة داود » ويعد

هذا الكتاب موسوعة علمية ذكر فيها صاحبها المواد المتعلقة بالطب والأمراض ومعرفة أعراضها وطرق علاجها باستعمال العقاقير النباتية وبعض العقاقير المعدنية .

وازدهرت حركة الترجمة ازدهاراً كبيراً في العصر العباسي ، وقد اشتهر الخليفة العباسي (المأمون) بحبه للعلوم وتشجيعه للثقافة بأنواعها المختلفة .

وجمع في قصره عدداً كبيراً من العلماء والمترجمين ومنهم (حنين بن اسحق) الذي قام بتعريب عدد كبير من المصادر العلمية اليونانية ، وقد كان حنين متخصصاً في ترجمة الكتب والمؤلفات اليونانية العلمية ، وخاصة ما يتعلق بعلوم التشريح والعلاجات الطبية والكيميائية والنباتية مثل مؤلفات ديوسقوريدس وأبقراط وجالينوس .

وقد تم تعريب كتاب (الحشائش في الطب) للعالم ديوسقوريدس وذلك في عهد الخليفة العباسي (المتوكل) وذلك بواسطة الطبيب « اسطفان بن باسل » .

وازدهرت بعد ذلك الثقافة الغربية وذلك نتيجة التأليف والترجمة والنشر والبحوث العلمية وانتشار المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة في مجال الطب والدواء مما ساعد على تخريج كثير من العلماء المتخصصة في مجالات العلوم الحديثة وكان على رأس هؤلاء العالم الشهير (بوميت) صاحب كتاب (التاريخ العام للعقاقير) سنة ١٦٧٥ م .

وهناك أيضاً العالم الشهير (نيقولاس ليمير) صاحب كتاب (العقاقير البسيطة) سنة ١٦٩٧ ميلادي ، ثم ظهر بعد ذلك الكتاب العلمي الذي يحتوي على الوصف المورفولوجي والتركيب الظاهري لآلاف النباتات النامية برياً وهو كتاب (أجناس النباتات) والذي ألفه العالمان (بنتام) و (هوكر) سنة ١٨٨٣ م .

واستطاع العلماء بعد ذلك تحديد المواد الفعالة بدقة في كل النباتات وذلك بعد تقدم العلوم الكيميائية ، ولقد استطاعوا بعد ذلك فصل هذه المواد من كل نوع من النباتات وإعادة تكوينها صناعياً وذلك للاستفادة منها في جميع المجالات الطبية .

الطب البابلى

تمكن العلماء من دراسة اللوحات المسمارية التى وجد أكثرها فى المكتبة التى جمعها « آشوربايتال » فى القرن التاسع قبل الميلاد ، مضافاً إليها بعض النصوص الأخرى التى كشف عنها فى « ينبور » ، وقد ساعدت قرابة اللغات الأكادية والآشورية والبابلية والعربية والعبرية والسريانية على تفهم أسماء معظم العقاقير التى ذكرت فى تلك النصوص .

وتتميز تلك المؤلفات بالنظام الدقيق فى أسلوبها وتبويبها ، وقد بوبت الأبواب مرة حسب أسبابها ومرة حسب العضو المصاب .

ومن أمثلة ذلك فى التبويب السببى فصل بعنوان : « إذا أمسكت يد طيف برجل » وأخرى « إذا انجبت امرأة طفلاً به . . » ويتبع كل عنوان جدول من الاحتمالات .

ومن أمثلة التبويب حسب العضو المصاب « إذا مرض الإنسان برئتيه » أو « إذا تألم الإنسان من عينيه » مع ملاحظة التدرج من الرأس إلى القدمين كما هو فى بردية « أدوين سميث » وفى مؤلفات « مورجاني » .

وقد خضع الطب البابلى بصفة عامة لاعتبارات تتعلق بالجن والأرواح ولم يتخلص من هذه النظرة حتى عندما اكتسب خبرة وافية فى هذا المجال فأرجع خواص العقاقير إلى قوى سرية تتمتع بها وتتغلب بواسطتها على الشياطين .

ولغلبة الشعوذة على الطب البابلى ، كثرت عندهم أسماء الأرواح ووردت فى أدبهم بأساليب رقيقة أحياناً ، وعنيفة مخيفة أحياناً أخرى فوصف مثلاً « أكيمو » بالقابض و « أحازو » بالمتهجم و « رايتسو » بالمتربص و « لا بارتو » بالساحق ، و « الأباتسو » بالقاهر .

وكان لبعض هذه الأرواح قوى غير محدودة ، بينما انفرد آخرون بمرض دون غيره .

وكان يتحتم قبل معالجة المريض معرفة الذنب المرتكب واسم الروح ونوايا الاله وذلك لأن المريض فى قبضة الإله ، وتخصص فى هذا المجال كهنة سموا « بارو » وكانوا متخصصين فى تفسير الطالع على أساس تنبؤات بنيت على السببية المزعومة بين أحداث تتابعت بسبب الصدفة ، أو استنباطاً من الأحداث الطبيعية ، أو استنتاجاً من ولادات الحيوانات أو الأطفال ذوى العاهات الخلقية أو اعتماداً على تفسير الأحلام التى كانت تعد نوعاً من الاتصال المباشر بالأرواح .

وشكلت الصلوات والتعاويذ وتقديم القرابين والطقوس السحرية وكانت المحور الأساسى الذى تدور عليه أساليب العلاج من مختلف الأمراض .

وأضاف البابليون على أنواع العلاج هذه عقاقير فعالة مستخرجة من النباتات والحيوانات والمعادن مثل العرقسوس كعلاج للسعال ، والكبريت كعلاج للأمراض الجلدية ، وافرازات وأجزاء بعض الحيوانات مثل البول والغائط والعظام والشعر والكبد والدهن والدم .

الطب المصرى القديم

كان الطب المصرى على عكس الطب البابلى فقد كان يتميز بمميزات علمية وعملية ليس لها نظير فى العصور الحديثة . والدليل على ذلك المحتويات البردية الطبية مثل بردية « ادوين سميث » التى ترجع إلى الألف الثالث قبل الميلاد .

وتصف هذه البردية ثمانية وأربعين مشاهدة فى جراحة العظام والجراحة العامة . تبدأ بالرأس وتنزل حتى العمود الفقرى .

وكانت كل مشاهدة من هذه المشاهدات تبدأ بالعنوان التالى : « تعليمات فى شأن (كذا) ثم يأتى العرض : « إذا تفحصت رجلاً به (كذا) » ثم يليه التشخيص

« قل فيما يخصه أنه يشكو من . . » ثم تذكر النتيجة المتوقعة فيعبر عن أحد احتمالات ثلاثة : الشفاء الأكيد ، والمشكوك فيه ، والميئوس منه بإحدى العبارات التالية :

سأعالجه ، أو سأكافحه ، أو مرض لن أعالجه ، ثم يأتي العلاج بعد ذلك وهو ينتهى بالتعليقات والتفسيرات .

وتمتاز هذه البردية عن غيرها بأنها خالية تماماً من السحر والشعوذة كما أنها تتميز بالواقعية التى تنجلي فى دقة الملاحظات التى تذكرها .

فلقد عرف مؤلفها أهمية حركة العظام فى التمييز بين الكسر والجزع الذى عرفه بأنه إصابة الاربطة دون تغيير فى وضع العظام .

كما عرف صلة المخ بالحركات الإرادية ، وتحديد جهة الشكل بجهة المخ المصابة والصمم بإصابة عظيمه الوجه . كما وصف كسر العمود الفقرى وما يتبعه من شكل رباعى وانتصاب واستحناء دون فقدان الوعى ، وحص الاستحناء بالكسور التى فى وسط الرقبه دون غيرها .

وقد وصفت هذه البردية علاج الكسور والخلوع بعبارات متناهية الدقه ، ف فيما يخص علاج كسر الترقوة « الق المريض على ظهره ، ثم ضع بين اللوحين وسادة حتى يبتعد جزءا ترقوته ويرجع العظم المكسور إلى موضعه ، وبعد ذلك ثبت وسادة من الكتان على الجانب الإنسى من الذراع ، واضمده بالأمنرو (نوع من المرهم) ثم فى الأيام التالية بالعسل » .

كما توجد فى نفس البردية إرشادات خاصة بخلع الفك الأسفل ، وقد وصف أبقرراط تلك الطريقة بنفس الألفاظ تقريباً ، كما اقتبس العرب أمثال ابن سينا والمجوسى هاتين الطريقتين بتمامهما .

أما كسر الأنف فكان يعالج بإدخال لفائف صغيره من الكتان داخل فتحته لحفظ شكله ، وفى نفس البردية وصف لمرض قد يكون التيتانوس ، وهو مرض نسب أول

ذكر له لأبقراط ، وهو خاص بحالة كسر بالجمجمه يتبعه تقلص فى الرقبة واعوجاج فى الفم ، وقيل عنه أنه لا سبيل لعلاجه .

ومن أهم البرديات الأخرى بردية « أبريز » المدونة سنة ١٥٥٠ قبل الميلاد فى عهد الملك أمنمحتب الأول ، وقد اكتشفها العالم الألمانى إبرز « Ebers » سنة ١٨٦٢ ميلادية بمقابر مدينة طيبة القديمة ، وهذه البردية تحتوى على ٨٧٧ وصفه بلديه للطب الشعبى . وتشتمل كل وصفه على عدد خاص من النباتات الطبية والعطرية ، وأهمها الكراوية والخروع والبصل والخشخاش والصابار .

وتعتبر هذه البردية من أبرز المراجع الأساسية لمعرفة الطب الباطنى .

وقد جاء فى هذه البردية فقرات دقيقة وعظيمة منها وصف ينطبق تماماً على الذبحة الصدرية : « إذا تفحصت مريضاً بالمعدة يشكو من الآم فى ذراعه وصدره وناحية من معدته . . قل بصدده أنه الموت يهدده » .

كما أنها تضم مجموعة عجيبة من أوصاف الأورام والتميز بين أنواعها المختلفة من أورام دهنية ، وفتق ، وتمدد شريانى ، وأكياس دهنية ، وخراريج ، فقد أوصى المؤلف بجسها ، فإن كانت متموجه أوجب حسابها سائلة أو دهنية وإذا كانت نابضة فهى أورام أوعية لا تعالجا لج بالمشروط ، وإذا كانت تظهر من جدار البطن فوق العانة بعد السعال أمكن إرجاعها إلى البطن بعد تدفئتها (وهى الفتق) .

أما بالنسبة لجراحة الأسنان فقد أوصت تلك البردية بحشو الأسنان وقد وجد ينكر (Junker) فى مقبره بالجيزة سنة فلقه مشبته إلى جارتها بسلك من الذهب .

ومن البرديات التى اكتشفت بردية (كاهون) وقد وجدت فى مدينة اللاهون بالفيوم ، وهى أقدم بردية طبية معروفة ، وتصف هذه البردية سبعة عشر تشخيصاً فى أمراض النساء ، وقدراً مماثلاً من طرق التكهن بخصب النساء أو جنس الجنين ، وقد جمع مؤلفها فيها بين طب النساء والطب البيطرى .

وهناك أيضاً بردية (هيرست) التى اكتشفت فى دير البلاص فى الوجه القبلى

سنة ١٨٩٩ ميلادية ، وترجع إلى عهد الملك أمنمحتب الأول وتحتوى على ٢٦٠ وصفة شعبية .

وبردية أخرى وهى بردية برلين عثر عليها فى منطقة سقارة بالجيزة ، وترجع إلى عهد الملك رمسيس الثانى ، وتحتوى على ٢٤٠ وصفة شعبية تعالج معظم الأمراض التى تصيب المعدة والامعاء والأمراض الصدرية .

الطب الإغريقى

امتاز الطب الإغريقى بالبحث التجريبى والبحث النظرى فى نفس الوقت .

وقد نبغ قبل أبقرات عدة أطباء ، منهم أبنادوقليس الذى كافح الحميات التى كانت منتشرة فى سلىنتوم بتجفيف المستنقعات المحيطة بها وقضى على الأوبئة فى أجريجتونوم مسقط رأسه بتبخير عام .

ومنهم أيضاً القميون وكان معاصر لابنادوقليس وقد سُمى بأبى الطب قبل أبقرات ، وكان مذهبه أن الصحة ما هى إلا حالة تناسق وانسجام تام بين عناصر الجسم المختلفة . وأن المرض يحدث بطغيان عنصر من العناصر الأخرى ، وأن الشفاء هو الانتقال مرة أخرى من حالة الاضطراب إلى حالة الانسجام .

وقد فطن القميون إلى تأثير المناخ والتغذية والبيئة فى الأمزجة وإلى صلتها بالأمراض .

وقد قام القميون بتشريح الحيوانات واكتشف عصب البصر وقنوات استاكيوس وميز بين الأوردة والشرابين وذكر أن المخ هو مركز الذهن والحواس ، ومن أهم مؤلفاته كتاب « فى طبيعة الإنسان » الذى ظل مدة طويلة المرجع الأساس للطب قبل أبقرات .

ومن أشهر الأطباء أيضاً قبل أبقرات هو الطبيب « انكاجوراس » الذى عاش فى أثينا .

وقد اشتهر بأرائه الفلسفيه الثورية التى أثرت فى الفكر الإنسانى وفى نظرة الإنسان إلى الكون مثل قوله أن الشمس ما هى إلا حجر منصهر وهاج وأن عدد العناصر الأولية فى الكون لا تحصى حيث أنها متناهية الصغر والدقة .

أبقراط :

ولد أبقراط فى جزيرة (قو) سنة ٤٦٠ قبل الميلاد وكان ينتمى إلى اسرة طبية عريثة وهى أسرة أسقليبياد التى تكونت من ذرية إسقليبيوس وهو الطبيب الذى ورد ذكره فى منظومات هوميروس .

درس أبقراط العلوم الطبية فى معبد أسقليبيوس فى مدينة (قو) وزار مصر وكل مدن اليونان وبلاد أخرى ، وقد ذاع صيته فى حياته وكاتبه ملوك الأرض وقد حاولوا استدراجه إلى بلادهم بالذهب وقد جعل اله بعد مماته ونسجت القصص والروايات حول اسمه واصبح اسمه على لسان العامة مرادفاً للعلم والحكمة ، حتى أنه يحكى إلى الآن أن النحل الذى يعيش على قبره يفرز عسلاً شافياً للأمراض وقد روى حنين ابن إسحق فى كتاب (نواذر الفلاسفة والحكماء) أنه كان منقوشاً على فص خاتم أبقراط « المريض الذى يشتهى أرجى عندى من الصحيح الذى لا يشتهى »

وقد توفى أبقراط بعد حياته الحافلة فى « لاريسا » سنة ٣٧٧ قبل الميلاد .

ومن أعماله التى ورثت مجموعته تسمى المجموعة الأبقراطية وهى باللغة اللاتينية .

جالينوس :

وهو ينتمى إلى أسرة الأسقليبياد وهى التى كان ينتمى إليها أبقراط ، والتى كانت ترفع نسبها إلى أسقليبيوس إله الطب عند الإغريق .

وقد أخذ جالينوس بنظريات (إبرازيسترatos) فى الروح (وهو من الأطباء الذين برزوا بعد أبقراط) وجعل منها أساساً لتعاليمه بعد إدخال أقوال أبقراط فى الأخلاط فيها وبأراء أفلاطون فى طبيعة الروح الثلاثية التى تقطن إحدى طبائعها

الكبد ، والثانية القلب والثالثة المخ ، وقد أدى هذا الإدماج إلى مفهوم جديد لتكون الدم وظهور الروح تركز في ثالث الكبد والقلب والمخ .
وقد توفي جالينوس سنة ٢٠٠ ميلادية بالتقريب .

أعلام الطب العربى

أبو بكر محمد بن زكريا الرازى

ولد بالقرب من طهران وهو يعد من أعظم أطباء العرب وأكثرهم طرافة .
وقد تتلمذ فى بغداد حيث مارس مهنة العرافة . وقد وضع على ما يزيد من مائتى مؤلف فى الفلسفة والفقه والرياضيات والفلك والطب .
وأصيب عيناه . فى آخر حياته بداء الماء الأبيض .
وقد امتاز الرازى بمواهبه الإكلينيكية الممتازة ، ومن أهم مؤلفاته الحاوى وهو موسوعة تقع فى ٢٤ جزء وتحتوى على كل ما قيل فى الطب فى عصره وقبله .
ومن مؤلفاته الأخرى : المدخل ، والجامع ، والمملوكى ، والكافى ، والفاخر ، والمنصورى ، وله كتاب « المرشد أو الفصول » الذى وردت به عبارات تدل على التفكير العميق والتبويب المنطقى والشعور الإنسانى الفذ .
وقد مات الرازى سنة ٩٢٣ ميلادى فقيراً .

على بن عباس المجوسى :

وقد كان معاصراً للرازى ولكن صيت الرازى الذائع قد غطى عليه ، وهو فارسى الأصل اعتنق الإسلام وعاش فى حاشية بنى بويى زمناً ، وقد وضع مؤلفاً من ٢٠ جزءاً باسم الكتاب الملكى أو « كامل الصناعة فى الطب » وقد ترجمه قسطنطين الأغريقى إلى اللاتينية دون ذكر مؤلفه الأصلى .
وقد ترجمه بعد ذلك اصطفان الأنطاكى .

ابن سينا :

سيطر ابن سينا على الفكر الطبى فى البلاد العربية والغربية قروناً طويلة حتى القرن السادس عشر واسمه أبو على الحسين بن عبد الله بن سينا ويسند إلى ابن سينا ستة عشر مؤلفاً فى الطب وستة وخمسين ومائة مؤلف فى غيره ، ومن أهم كتبه الطبية وأشهرها على الإطلاق كتابه « القانون فى الطب » والذى ترجمه جيرار دى كريمونا فى طليطلة فى أسبانيا وطبع أول مرة فى نابولى بالعبرية سنة ١٤٩١ ميلادية .

ويرتكز كتاب القانون على أسس عميقة من الثقافة الشاملة والتنظيم المنطقى أكثر من استناده على الملاحظة الإكلينيكية وقد وردت به أحيانا ملاحظات سريرية طريفة تدعو إلى الإعجاب ، مثل وصفه لتقيح التجويف البللورى ، وتمييزه بين مختلف أنواع اليرقان وأسبابه ، كما وردت به بعض العلاجات الجديدة كعلاج الأنيميا بالنخاع العظمى .

وقد طبع كتاب القانون خمسة عشر مرة باللاتينية ومرة بالعبرية خلال الثلاثين سنة التى ختمت القرن الخامس عشر الميلادى وقد كان ضمن الكتب المقررة فى جامعة لوفان بلجيكا حتى القرن السابع عشر بعد وفاته بسبعمائة سنة .

أبو القاسم الزهراوى

وقد كان الزهراوى معاصراً لابن سينا وقد كان جراحاً فذاً قضى حياته وعمل فى الطرف الآخر من الدولة الإسلامية ، وهو أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوى الذى وضع « التصريف لمن عجز عن التأليف » وهو مؤلف ضخيم يقع فى ثلاثين جزءاً . يتناول العقاقير والأمراض الباطنة بالإضافة إلى صناعة اليد (الجراحة) وأوصاف دقيقة لبعض الجراحات مثل استخراج حصوة المثانة بالشق والتفتيت ، وربط الشرايين واستئصال اللوز بواسطة صنارة ، واستئصال أكياس الغدة الدرقية ، والبتة .

وبه أبواب فى الكسور والخلوع ، ووصف استعمال الجفت لاستخراج
المولودين ، وهو أول كتاب فى تاريخ الجراحة رسمت فيه أدوات جراحية .
وقد درس أبو القاسم الزهراوى فى الغرب حتى عصر النهضة فى أوروبا .



مقدمة عن الحبة السوداء (حبة البركة)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - ﷺ -
وبعد .

يروى الإمام مسلم فى صحيحه من حديث الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن
النبي - ﷺ - أنه قال : « لكل داء دواء ، فإذا أصيب دواء الداء : برأ بإذن الله عز
وجل » .

وفى البخارى ومسلم ، عن أبى هريرة قال :

« قال رسول الله - ﷺ - : « ما أنزل الله من داء ، إلا أنزل له شفاء » .

وفى مسند الإمام أحمد من حديث زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك ، قال :
« كنت عند النبي - ﷺ - ، وجاءت الأعراب ، فقالوا : يا رسول الله ، أنتداوى ؟
فقال . نعم يا عباد الله ، تداووا ، فإن الله - عز وجل - لم يضع داء إلا وضع له شفاء ، غير
داء واحد ، قالوا : ما هو ؟ قال : الهرم » .

وفى المسند من حديث ابن مسعود يرفعه :

« إن الله - عز وجل - لم ينزل داء ، إلا أنزل له شفاء : علمه من علمه ، وجهله
من جهله » .

وفى هذه الأحاديث الشريفة : الأمر بالتداوى الذى لا ينافى التوكل .

يقول داود الأنطاكى عن التذكرة :

« إنما اخترنا من الأدوية ما سهل وجوده وأمكن تحصيله كلما أريد وسهلت كلفته

حسب مراد السائل فإن وافق تلقيه بالقبول فمن فضله وإلا فليسبل ذيل المسامحة على ما يراه من الذلل فسبحان من تنزه عن النقص والخلل . . . وليجعل جائزتي عليها دعوة صالحة منه ، والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل .

ولقد آثرت أن أتكلم فى هذا الكتاب عن الحبة السوداء (حبة البركة) لما فيها من الأسرار الإلهية فى علاج الأمراض بأنواعها مالا يوجد فى غيرها من النباتات والأعشاب الأخرى .

وفقتا الله لما فيه خير للعباد وهو وحده المستعان .

فوائد الحبة السوداء فى السنة النبوية :

قال رسول الله - ﷺ - : « عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها شفاء من كل داء » .

وعن بريدة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الشونيز دواء من كل داء إلا الموت » أخرجه ابن السنى وأبو نعيم .

وقال رسول الله - ﷺ - : « إن فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام » رواه البخارى ومسلم .

وعن عبد الله بن عمر - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « خير ما تداويتم به الحمامة والقبسط والشونيز » أخرجه أحمد وأبو نعيم .

وعن أنس - رضى الله عنه - « أن النبى - ﷺ - كان إذا اشتكى تقمح كفأ من شونيز ويشرب عليه ماءً وعسلًا » أخرجه الطبرانى فى الأوسط .

الحبة السوداء (حبة البركة)

Black Cumin (Nigella Sativa)

أسمائها :

يطلق على حبة البركة أسماء عديدة ، فهي باللغة الفارسية الشوينز ، وتسمى بحبة البركة والكمون الأسود والكمون الهندي والبشمة .
كما أطلق عليها اسم التشميزج والبشمك والجمشك .

الموطن الأصلي :

إن آسيا الصغرى هي الموطن الطبيعي لهذه النباتات على مساحات واسعة في كل من سوريا والعراق وبعض المناطق الأخرى لحوض البحر المتوسط ، ثم انتشرت زراعتها بعد ذلك في كل من أمريكا وأفريقيا في المناطق المعتدلة وأهم البلدان المنتجة هي : الهند والولايات المتحدة وباكستان وإيران ومصر والعراق وسوريا .

الوصف النباتي :

يتبع هذا الجنس الفصيلة الحوذانية Fam Ranunculaceae ونباتاته عشبية وحولية متوسطة النمو والتفرع القائم ، والتي يبلغ طولها أكثر من ٥٠ سم وأوراقها مجزأة إلى أجزاء رفيعة خيطية الشكل ولامعة الاخضرار والأزهار صغيرة الحجم بيضاء اللون أو صفراء أو زرقاء والثمار صغيرة الحجم وتحتوى على بذور سوداء اللون بيضاوية الشكل مجمدة السطح .

الصفات المورفولوجية :

١ - الحبة السوداء الشائعة (N. Sativa) :

قوية النمو يصل ارتفاعها إلى ٦٠ سم ، ذات تفرعات غزيرة ذات أوبار خفيفة ، أوراقها مقسمة إلى أجزاء صغيرة خيطية ، والأزهار مشوبة باللون الأزرق ، بذورها

ذات رائحة عطرية إذا سحقته بين الأصابع .

٢ - الحبة السوداء الدمشقية (N. Damascena) :

وهي قريبة الشبه من النوع السابق ، إلا أن أوراقها مقسمة إلى أجزاء طويلة ورفيعة جداً ، وأزهارها كبيرة الحجم ذات لون أزرق .

٣ - الحبة السوداء الشرقية (N. Orientalis) :

وهي نباتات قزمية ضعيفة النمو لا يزيد طولها على ٤٠ سم وأوراقها مجزأة إلى أجزاء خيطية رفيعة وطويلة ، ذات لون أخضر فاتح ، وأزهارها صفراء اللون منقطة باللون الأحمر .

الصفات الكيميائية :

تحتوى بذور حبة البركة على الزيت الطيار بنسبة ٨ ، ١ - ١ ، ١٪ فى النوع الشائع حوالى ٦ ، ٩ - ٩ ، ١٪ فى النوع الدمشقى ، ونسبة قليلة جداً فى النوع الشرقى .

وتتراوح نسبة الزيت الطيار المستخلص بواسطة التقطير بالبخار من الزيت الثابت بين ٣٠ - ٣٥٪ فى البذور ، والزيت العطرى يحتوى على مواد كيميائية لكل منها نشاط فعال من أهمها مركب النيجللون Nigllone ويمثل المركب الأساسى فى الزيت العطرى ونسبته حوالى ٢ - ٥٪ من الزيت الطيار ، ومركب الشيمو هيدروكينون Thymohydroquinone ونسبته ٥ ، ٥٪ فى الزيت الطيار نتيجة ترسبه بوضع الزيت العطرى عند درجة حرارة ٤ درجات مئوية .

طرق استخلاص الزيوت النباتية والعطرية :

١ - جرش البذور :

تجرش البذور الكاملة إلى أجزاء صغيرة وخشنة باستعمال أجهزة جرش ميكانيكية .

٢ - استخلاص الزيوت :

أ - الزيت الثابت : يمكن فصله من البذور المجروشة بغمره فى أوعية كبيرة من الحديد المجلفن داخلياً والمملوءة بأحد المذيبات العضوية مثل الهكسان أو الإثير البترولى مع التقليب المستمر على البارد لفترة ٦ - ٨ ساعات مع ملاحظة أن يتجدد المذيب مرتين على الأقل .

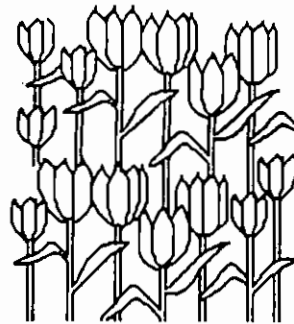
يتم جمع مستخلصات المذيب وتبخّر تحت ضغط ودرجة حرارة منخفضة (٣٥ - ٤٠ درجة مئوية) والمتبقى عبارة عن الزيت الثابت النقى .

ب - الزيوت العطرية : ويتم استخلاصها بتقطير البذور المجروشة فى أجهزة التقطير بالبخار مباشرة ، وتكون كمية الزيت الطيار كبيرة .

المكونات الكيميائية للبذور والزيت :

تحتوى بذور الحبة السوداء على العديد من المواد المعدنية والعضوية وأهمها البروتين بنسبة ٢١ ٪ ، والدهون النباتية ٣٥,٥ ٪ ، والمواد الكربوهيدراتية بنسبة ٣٤,٧ ٪ ، والرماد ٣,٧ ٪ .

والزيت الثابت المستخلص من بذور حبة البركة تتراوح نسبته بين ٣٠ - ٣٥ ٪ وهو سائل أصفر مائل للإحمرار ذو رائحة مقبولة .



الحبة السوداء فى الطب القديم

الحبة السوداء فى كتاب (القانون فى الطب) لابن سينا :

جاء فى باب « الشين » مادة شونيز ما يلى :

(والشونيز حار يابس فى الثالثة : مذهب للنفخ ، مخرج لحب القرع ، نافع من البرص وحمى الربو والبلغمية ، مفتاح للسدد ، ومحلل للرياح ، مجفف لبللة المعدة ورطوبتها .

وإن دق وعجن بالعسل ، وشرب بالماء الحار : أذاب الحصاة التى تكون فى الكيلتين والمثانة ، ويدبر البول والحيض واللبن . إذا أديم شربه أياماً وإن سخن بالخل ، وطلّى على البطن : قتل خبى القرع فإن عجن بماء الحنظل الرطب أو المطبوخ : كان فعله فى إخراج الدود أقوى ، ويجلو ويقطع ويحلل ، ويشفى من الزكام البارد : إذا دق وصر فى خرقة واشتم دائماً : أذهب .

ودهنه نافع لداء الحية ، ومن الثآليل والخيالان ، وإذا شرب منه مثقال بماء : نفع من البهر وضيق النفس ، والضماد به ينفع من الصداق البارد .

وإذا نقع منه سبع حبات عدداً فى لبن امرأة ، وسعط به صاحب اليرقان : نفعه نفعاً بليغاً .

وإذا طبخ بخل ، وتمضمض به : نفع من وجع الأسنان عن برد ، وإذا استعط به مسحوقاً : نفع من ابتداء الماء العارض فى العين ، وإن ضمد به مع الخل : قلع البثور والجرب المتقرح ، وحلل الأورام البلغمية المزمنة ، والأورام الصلبة .

وينفع من اللقوة : إذا تسعط بدهنه ، وإذا شرب منه مقدار نصف مثقال إلى مثقال : نفع من لسع الرتيلاء ، وإن سحق ناعماً ، وخلط بدهن الحبة الخضراء ، وقطر منه فى الأذن ثلاث قطرات : نفع من البرد العارض فيها ، والريح والسدد .

وإن قلى ثم دق ناعماً ، ثم نقع فى الزيت ، وقطر فى الأنف ثلاث قطرات أو أربع نفع من الزكام العارض معه عطاس كثير .

وإذا أحرق ، وخلط بشمع مذاب بدهن السوسن أو دهن الحناء ، به القروح الخارجة من الساقين ، بعد غسلها بالخل : نفعها وأزال القروح .

وإذا سحق بخل ، وطللى به البرص والبهق الأسود والحزاز الغليظ : نفعها وأبرأها .

وإذا سعط بدهنه : نفع من الفالج والكزاز ، وقطع موادهما ، وإذا دهن به : طرد الهوام .

الحبة السوداء فى تذكرة داود

شونيز : هو الحبة السوداء وهو نبت كالرازيانج إلا أنه أطول وأدق وزهره أصفر إلى بياض يخلف أقماعاً أكبر من أقماع البنج ، تنفرك عن هذا الحب ، وأجوده الحديث الرزين الحاد الحريف ، ويدرك بحزيران وتبقى قوته سبع سنين وهو حار فى الثالثة يابس فى آخرها أو الثانية ، قد أخبر صاحب الشرع - عليه الصلاة والسلام - فى حديث صحيح بأنه « دواء من كل داء إلا السام . . . يعنى الموت » .

والمراد من كل داء بارد ، فالعموم نوعى ، فهو يقطع شاقة البلغم والقولنج والرياح الغليظة وأوجاع الصدر والسعال وقذف المدة وضيق النفس والانتصاب والغثيان وفساد الأطعمة والاستسقاء واليرقان والطحال ، واستعماله كل صباح بالزبيب يحمر اللون ويصفىها ، ومع النانخواه والقزاز المحرق يفتت الحصى ويدبر البول ، ورماده يقطع البواسير شرباً وطلاء ، وإن نقع فى الخل وتمودى عليه سعو طاً نقى الرأس من سائر الصداع والأوجاع والشقيقة والزكام والعطاس وكذا البخوريه ، وكذا إن قلى وربط على الأورام حاراً ، وإن طبخ مقلوئاً بالزيت وقطر فى الأذن شفى من الصمم خصوصاً مع دهن الحبة الخضراء ، أو فى الأنف شفى الزكام ، أو مقدم الرأس منع انحدار النزلات ، وبماء الحنظل والشيخ يخرج حيوان البطن طلاء على السرة .

وبالخل والعسل وبول الصبيان محرقاً وبلا حرق يبرئ السعفة والقروح حيث كانت الثآليل ، وإن أضيف إلى ذلك دم خفاش أو خطاف قلع الوضح والبهق وتغليف الشعر برماده يمنع انتشاره . وبالسكنجين يذهب أنواع الحمى الباردة وهو ترياق السموم حتى أن دخانه يطرد الهوام .

(من خواصه) أن شرب دهنه مع الزيت والكندر يعيد الشهوة ولو بعد اليأس منها مجرب ، وهو يسقط الأجنة والمشيمة ويصدر المحرورين ويخفق ويضر الكلى وتصلحه الكثير أو شربته مثقالان وبدله ثلاثة أمثاله الينسون ونصف وزنه بذر شبت (شويطة) .

وقد ورد في بعض كتب الطب الشعبي عن الحبة السوداء ما يلي :

حبة سودة :

بذور نبات من أسمائها حبة البركة وهو الشائع بحلب وهي بذور صغيرة سوداء بحجم السمسم ، كانت ولا تزال توضع مع الخبز بشكل تقليدي تبركاً بها .

فوائدها الطبية :

مقوية للباه - مشهية للطعام تؤخذ مسحوقة مع العسل ، ورد عنها الحديث الشريف أنها : « دواء من كل داء » لذا لم يفتر استعمالها في وقت من الأوقات ، إذا ورد ذكرها في جميع الكتب الطبية القديمة ، وتذكر الكتب أنه يستخرج من البذور زيت حبة البركة توضع بضع نقط منه على القهوة لتهدئة الأعصاب ، ومنبهاً للهضم ومدرراً للعباب والبول وللطمث ، وطارداً للغازات المعوية . . الخ .

الحبة السوداء في كتاب « تسهيل المنافع في الطب والحكمة » للشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأزرق .

جاء في « فصل الأدوية التي يعالج بها المرض » :

الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء إلا السام ، وقال - ﷺ - : « عليكم بالحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام » .

ولو كان شيء يذهب السام من بنى آدم لأذهبته الحبة السوداء ، والسام هو الموت وكان - ﷺ - يلعق الحبة السوداء بالعسل المنزوع على الريق .

وهى حارة يابسة ، وقيل حارة رطبة خفيفة ، وإذا لعقت بالعسل المنزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم والرطوبات الفاسدة ، وأذهبت الريح المنعقد فى الجوف ، وسكنت أوجاع الظهر والمفاصل ، ولينت اليبوسات المزمنة ، وطردت الداء عن الجسد ، ومنعته أن يتولد فى البطن ، وقال إذا سحق الحبة السوداء وعجن بالهسل وشربت بالماء الحار قتلت الحصى الذى فى الكلى والمثانة وأدرت البول ، وإذا سحق بالخل وطللى به على البرص أذهبته ، وإذا طلى بالخل على الجرب والبثور المحترقة أبرأتها .

وتحلل الأورام الصلبة إذا سحق وجعلت فى صوفة أو خرقة كتان وشم ، نفع من الزكام وإذا سحق بالخل وطللى بها على البهق الأسود والقوب الغليظ نفعها . وإذا حرقت وسحق بالخل وطللى بها الثآليل قطعها . وإذا طلى به على من به صداع بارد نفعه ويقتل الدود إذا طليت به السرة من خارج .

وإذا شرب مع الخل يقتل الدود أيضاً - ويدر الطمث إذا استعمل أياماً . ويسقى بالعسل والماء الحار لمن به حصى المثانة والكلية ، ويحلل الحميات البلغمية والسوداوية ، ودخانه تهرب منه الهوام .

الحبة السوداء فى كتاب (الطب النبوى) للإمام الذهبى :

جاء فى كتاب الطب النبوى للإمام الذهبى ما يلى :

الحبة السوداء منافعها جمّة ، ولذلك شاع إطلاق أنها شفاء من كل داء ، فىكون إطلاقاً كلياً ، ويراد به الأكثر مبالغة .

ويجوز أن يكون لهذا الدواء هذه الصلاحية ، وهو فى علم الله - تعالى - وفى علم رسوله كذلك ، وامتنع علم ذلك لنا .

وأخباره - ﷺ - بذلك مثل أخباره أنه من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ، ومثل أخباره بأن أحد جناحي الذباب داء والآخر شفاء ، ومثل هذا كثير .

وهذه الأخبار من معجزاته - ﷺ - فالشوينز نافع من جميع الأمراض الباردة الرطبة ، وينفع من الحارة مع غيره يسرع تنفيذها ، ومثل هذا تركيب الأطباء الزعفران في قرص الكافور .

والشوينز مذهب للنفخ والبرص وحمى الربع البلغمية ، مفتاح للسدد ، محل للرياح ، مجفف للمعدة الرطبة ، مدر للبول والحيض واللبن مع المداومة . وإن سحق بخل أو ضمد به البطن قتل الدود الذى يسمى حب القرع .

ودخانه يطرد الهوام ، وهو مع الخبز يذهب نفخه ، وينفع الصداع والفالج واللقوة والخفيفة والسبات والنسيان والدوار والدود .

ومنافعها كثيرة ، من أرادها كلها عليه بكتب الطب المطولات ، فإنهم قد ذكروا لها من المنافع ما لا يتسع لها هذا المختصر ، فإن كان الأطباء قد علموا فيها هذه المنافع فما ظنك بعلم رسول الله - ﷺ - ؟ وأين علم الأذلين الأقلين من علم سيد المرسلين ، سيد الأولين والآخرين - ﷺ - .

الحبة السوداء فى (الرسالة الألواحية) لابن سينا

ذكر ابن سينا فى اللوح الأول « فى الأدوية التى تنفع من جميع أنواع الصداع » :
الشوينز : ينفع من الشقيقة .

وفى اللوح السابع « فى الأدوية التى تنفع من السكتة » :
الشوينز : جيد للسكتة شماً وتنظيلاً .

وفى اللوح الثامن : « فى الأدوية التى تنفع من الفالج والاسترخاء والحذر واللقوة وجميع علل العصب الباردة » .

الشوينز : يسخن العصب الباردة وينفع من الفالج شرباً وشماً وسعوطاً ودهناً

وفى اللوح التاسع والعشرين : « فى الأدوية التى تنفع من الزكام » :

الشوينز : ينفع من الزكام إذا غلى فى الخل ويشم به .

وفى اللوح الثانى والثلاثين « فى الأدوية التى تنفع من وجع الأسنان » :

الشوينز : جيد له .

وفى اللوح الواحد والستين « فى الأدوية التى تنفع من الاستسقاء » :

الشوينز : عجيب للاستسقاء .

وفى اللوح الثانى والستين : « فى الأدوية التى تحلل صلابة الطحال وتفتح

سدده » .

والشوينز : يحلل صلابة الطحال ضماداً بالخل .

كما ذكر ابن سينا فوائد الشوينز فى الألواح الأخرى بأنه من الأدوية التى تنفع

من البواسير ، وتدر اللبن وتغززه ، وينفع من القمل والصبيان والقمقام ، ومن

الأدوية التى تنبت الشعر وتنفع من الصلع ، ويذهب البرص والبهق ، وينفع من

الحكة والجرب ، ويسقط الثآليل والمسامير ، ويحمر الجلد ويلونه ويقرحه ، ويطرد

الهوام .

الحبة السوداء فى كتاب (المنهاج) لابن جرلة

ويسمى : شينيز ، وهو حريف ، وأجوده الرزين ، وهو حار يابس فى الثالثة ،

وقاطع للبلغم ، جلاء ، محلل للرياح والنفخ ، ويقطع الثآليل والخيلان والبهق

والبرص والجرب ، وينفع من الزكام العارض مقلوماً مجعولاً فى خرقة كتان ، ومن

جميع ما تقدم ذكره .

الحبة السوداء وعلاج الأمراض

أولاً : الأمراض الجلدية

الثعلبة

والثعلبة مرض جلدى عبارة عن بقع خالية من الشعر يظهر فى فروة الرأس أو شعر اللحية ، وهى تصيب الأطفال عادة ، وقد تصيب الكبار أحياناً .

وتوجد طريقتان لعلاج الثعلبة :

أولاً : الطريقة الأولى :

التركيبة :

١ - كوب من حبة البركة الناعمة

٢ - كوب من خل التفاح .

ويتم خلط المقدارين مع بعضهما جيداً .

طريقة الاستعمال :

تدلك فروة الرأس ويترك الدواء لمدة ٤ ساعات يومياً وذلك لمدة ثلاثة أسابيع دون انقطاع .

ثانياً : الطريقة الثانية :

التركيبة :

١ - كوب من حبة البركة الناعمة .

٢ - كوب من العسل الأبيض .

٣ - نصف كوب من الثوم المهروس .

٤ - كوب من حب الرشاد الناعم .

ويتم خلط جميع المقادير مع بعضهم جيداً .

طريقة الاستعمال :

تدهن المنطقة المصابة وتترك لمدة ٤ ساعات وذلك لمدة ثلاثة أسابيع دون انقطاع .

وصفات أخرى لعلاج الثعلبة

- ١ - دهان مكان الثعلبة بعسل النخل بعد تدليكها بالخردل .
- ٢ - إذا عصر قشر الجوز الأخضر ثم غلى واستخدم بعد أن يبرد دهاناً كان شفاء من الثعلبة .
- ٣ - إذا خلط الصبر مع الخل ودهن به مكان الثعلبة شفاها .
- ٤ - إذا دهن مكان الثعلبة بالنوشادر والزفت معاً اوكل على حدة شفى الثعلبة
- ٥ - استخدام الكركم وصفار البيض فى خليط واحد يدهن به المكان المصاب .

طريقة عمل خل التفاح :

- ١ - تغسل ثمار التفاح جيداً ثم يجفف .
- ٢ - تقطع الثمار - دون تقشير أو نزع بذور - إلى قطع متوسطة متساوية الحجم وتوضع فى إناء زجاجى أو خشبى وينصح بعدم استخدام إناء معدنى لتجنب التفاعل معه .
- ٣ - يغطى الإناء بإحكام وذلك بقطعة من القماش المسامى (قطن أو كتان) .
- ٤ - يحفظ الإناء فى مكان دافئ لعدة أسابيع حتى يتم التفاعل ، وتتوقف هذه المدة حسب حرارة الجو .
- ٥ - بعد أن يتم التفاعل يكون عصير التفاح قد تحول إلى خل التفاح وهو ذو رائحة نفاذة وطعم لاذع .
- ٦ - يصفى هذا العصير بقطعة من القماش المسامى (شاش) ويوضع فى زجاجات محكمة .

الإكزيما

وتنقسم الإكزيما إلى :

- ١ - إكزيما حادة (احمرار مصحوب ببقع بارزة على الجلد) .
 - ٢ - إكزيما مزمنة (تظهر تشققات بالجلد) .
 - ٣ - إكزيما وسط (ما بين الحادة والمزمنة) .
- كما أن هناك أنواع أخرى من الإكزيما وهى :
- ١ - الإكزيما الدهنية .
 - ٢ - الإكزيما التأتبية .
 - ٣ - الحزاز البسيط .

طريقة علاج الإكزيما :

المقادير :

* كوب من حبة البركة الناعمة .

* كوب من زيت الزيتون .

طريقة التحضير :

يخلط كوب حبة البركة مع كوب زيت الزيتون .

يضرب الخليط جيداً حتى يمتزج .

طريقة الاستعمال :

يتم دهن الجزء المصاب مرة واحدة يومياً .

طريقة علاج إكزيما الأخصيين وراحتي اليد :

المقادير :

- * كوب من حبه البركة الناعمة .
- * كوب من خل التفاح .
- * كوب من محلول النشا المركز .
- * كوب من زيت الزيتون .
- * قطعة من القماش المسامى .

طريقة التحضير :

- * يتم خلط كوب حبة البركة مع كوبين خل التفاح .
- * يتم ترشيح المخلوط بقطعة القماش المسامى ويوضع فى إناء معدنى .
- * يسخن المحلول على نار متوسطة حتى الغليان .
- * يضاف محلول النشا للمحلول ويقلب وذلك عند بداية الغليان .
- * يرفع الإناء من على النار ويضاف إلى الخليط المتماسك زيت الزيتون حتى يمتزج مع الخليط ويتماسك .

طريقة الاستعمال :

- تؤخذ ملعقة متوسطة التركيبة وتفرك بها اليدين وتغطى بقطعة من الشاش وذلك، عند النوم حتى الصباح .
- ويتكرر هذه العملية حتى تزول الإكزيما تماماً .

علاج الوردية والعد الشائع

- والوردية مرض ينتشر فى منطقة الوجه ويظهر بشدة على الجبهة محدثاً تقيحات وبثور وتوسعات وعائية وا حمرار شديد .

وهى تختلف عن (حب الشباب) ، وأسباب مرض الوردية غير معروف أما بالنسبة للعد الشائع فيحدث بسبب نشاط الغدد الدهنية بإفرازاتها مع وجود التهابات فى الأجرة الشعرية ، ويظهر الجلد بمظهر دهنى مع وجود رؤوس سوداء تميز العد عن الوردية .

طريقة عمل علاج الوردية والعد الشائع :

المقادير :

- * كوب حبة البركة الناعمة .
- * كوب خل التفاح .
- * قطعة من القماش المسامى
- * جهاز القوة الطاردة المركزية .

طريقة التحضير :

- ١ - يخلط كوب حبة البركة مع كوب واحد مع خل التفاح خليطاً جيداً .
- ٢ - يتم ترشيح المزيج باستخدام القماش المسامى فيتشرب الخل المتلون الرمادى وتبقى أجزاء الحبة السوداء الغير قابلة للذوبان بالخل .
- ٣ - يصب الخل النقى الذى انفصل بالأنابيب فى إناء .
- ٤ - تجمع المادة الرمادية المترسبة فى قاع الأنابيب فى إناء آخر .
- ٥ - ويمكن إعادة خلط الخل مع بقايا الحبة السوداء التى بقيت فى القماش وتكرر نفس العملية السابقة للإذابة .
- ٦ - بالنسبة للمادة الرمادية المتجمعة فيتم خلط جرام منها مع جرام من زيت حبة البركة المهذرج .

طريقة الاستعمال :

يتم دهن المنطقة المصابة مرة واحدة يومياً (وذلك بالنسبة للأيام الثلاثة الأولى)
ويستعمل بعد ذلك الدواء مرتين يومياً .

- يستمر استعمال الدواء حتى يزول المرض .

طريقة أخرى لتحضير الدواء السابق وهى سريعة وبسيطة ولكنها أقل فاعلية :

المقادير :

* كوب حبة البركة الناعمة .

* كوبان خل التفاح .

* كوب محلول النشا أو كوب زيت حبة البركة المهذرج .

طريقة التحضير :

١ - يضاف خل التفاح إلى حبة البركة الناعمة .

٢ - يسخن الخليط على نار هادئة لمدة دقيقتين .

٣ - يضاف محلول النشا أو الزيت المهذرج مقدار كوب واحد ويستمر التسخين
لمدة دقيقتين .

٤ - يبرد الخليط ويحفظ فى ثلاجة .

طريقة الاستعمال :

١ - تدهن المنطقة المصابة مرة واحدة فى اليوم (فى الأيام الثلاثة الأولى) .

٢ - يستعمل الدهان بعد ذلك مرتين يومياً .

٣ - يستمر المريض باستخدام الدهان حتى تزول آثار المرض .

الثآليل الدهنية والزوائد الجلدية

تبدو الثآليل الدهنية على شكل زوائد قاسية تعلو الجلد وهى تظهر على ظهر اليدين والأخمصين وحول فتحة الشرج وعلى الوجه وأماكن أخرى .
كما أنه هناك نوع آخر يسمى بالثآليل المنبسطة وهى صعبة العلاج .
أما بالنسبة للزوائد الجلدية : فمنها ما هو عبارة عن زوائد حلزونية متلونة ، وتتميز بالطراوة حيث يمكن تحريكها دائرياً حول مركزها .
ومنها ما هو يظهر منذ الولادة ولذلك فهى تسمى بالوحمة البشروية وهى عبارة عن ثآليل متصلة على شكل خط مستقيم .
ومنها ما يشبه الثآليل الشائعة من حيث الطبيعة ولكنها تختلف من حيث الطراوة فهى أطرى منها وتتميز باللون الغامق .

بعض الوصفات لعلاج الدمامل والخرايج :

- ١ - يتناول المريض ماء الشعير والتمر هندی شرباً ، مع استخدام لبخة من بدر الكتان معجونة بالخل أو البصل المشوى فى السمن ، فإذا انفجر الخراج فيضع عليه الصبر والمرتل المسخن فى السمن ، ثم بعد نقائها وتنظيفها يضع عليها الخل .
- ٢ - إذا سحقت الجبنة بعد تجفيفها وعجنت بعسل النحل فإنها تفجر الخراج .
- ٣ - بالنسبة للدمامل الصغيرة الحجم والكثيرة العدد فإن المريض يتناول سبع ثمرات من الجوز على الريق عدة أيام فإنه يشفى .
- ٤ - يستخدم عصير الثوم فى علاج الدمامل البسيطة ويتم تحضيره بخلط ١٠ جم من عصير الثوم مع ٩٠ جم من الماء و ٢ جم من الكحول ويستخدم ضماداً .
- ٥ - يستخدم مهروس ورق الخبيزة على شكل لبخة توضع فوق الدمامل .
- ٦ - تعالج الدمامل العفنة بخليط من عصير الجزر ومسحوق الفحم الخشبي

وذلك بنسبة ١ : ٨ ويترك لمدة ٢٤ ساعة حتى يتخمر ويوضع حوالى مرتين يومياً على الدمامل .

٧ - يستخدم طلاء من الثوم المطبوخ مع اللبن لتفجير الدمامل .

٨ - يستخدم مسحوق الترمس مع الخل وعسل النحل كدهان على الخراج .

٩ - تستخدم لبخة الحلبة كعلاج فعال جداً للدمامل والخراج .

طريقة عمل لبخة الحلبة :

١ - توضع كمية من مسحوق الحلبة فى إناء به ماء ويقلب حتى يصبح عجينة رخوة .

٢ - ينقل العجين إلى وعاء أكبر به ماء ساخن لدرجة الغليان .

٣ - يحرك المزيج لمدة ١٠ دقائق حتى يغمق لونه ويصبح عجينة مرنة .

٤ - تستخدم هذه العجينة بفردھا ساخنة على المكان المصاب وتلف بقطعة قماش وتكرر عدة مرات فى اليوم

المقادير المطلوبة لعمل العلاج :

١ - قطعة من قماش الصوف الخشن (ويفضل أن يكون القماش شديد الخشونة) .

٢ - خل التفاح الأحمر مخلوطاً بحبه البركة الناعمة (بمقدار ٢ كوب من الخل مع كوب من حبة البركة) .

٣ - يؤخذ الخل الملون بعد الترشيح .

طريقة الاستعمال :

١ - يبلل الصوف بخل التفاح الأحمر الملون .

٢ - تحك رؤوس الثآليل أو الزوائد الجلدية .

٣- يراعى عدم الافراط فى عملية الحك ويجب التلطف بالبشرة .

٤ - يحك الرأس الثألولى حوالى ١٠ مرات متتالية .

٥ - تستمر مدة العلاج ٥ أيام متوالية مرتين يومياً .

بعض الوصفات لعلاج (السنط) :

١ - يعمل مخلوط معه البصل والملح والخل وزبل الحمام ، ويمزج مع بعضه جيداً ، ويضمدها مكان السنط وتترك مدة كافية حتى تسقط السنط .

٢ - تقطع السنط ويكوى مكانها بحطب شجر التين أو أصول نبات الفول وهى وصفة مجربة ونافعة .

٣ - تضمد السنط بقطعة من لحم البط الممزوج بالملح فهى تسقطها .

٤ - يوضع روح الخل على السنط بعد إحاطتها بالفازلين حتى لا يصاب الجلد السليم .

٥ - تدلك السنط حوالى ٢٠ مرة فى الصباح وكذلك فى المساء بزيت الخروع دلکاً جيداً حتى يدخل الزيت داخل السنط مما يجعلها تقل فى الحجم ثم تختفى نهائياً .

٦ - يضمده السنط بشرائح البصل المشبعة بالخل وتثبت برباط لاصق ، وذلك يزيل السنط بسهولة .

٧ - يوضع على السنط ثلاث نقط من زيت السمك يومياً - فهى تزيده فى مده ما بين ٤ - ١٢ أسبوع ولا يظهر بعد ذلك .

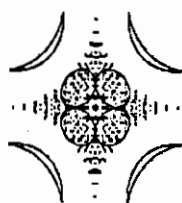
وصفات لعلاج القروح والجروح :

١ - تخلط الشبة والكافور والصبر فى عصير الكرات وزيت الزيتون وتقلب جيداً حتى تذوب الشبة والكافور فى المخلوط ، وتوضع بعد ذلك على الجروح فتعمل على شفاؤها بسرعة .

- ٢- يسحق قشر الرمان ويخلط بالعفص والماء ويوضع على النار ويترك حتى ينعقد ، فإن ذلك يؤدي إلى التئام الجروح والقروح .
- ٣- تغسل الجروح والقروح بالخل وعسل النحل والكرنب واللوز النىء .
- ٤- تدلك الجروح بزيت الخروع ، فيعمل على سرعة شفائه .
- ٥- يعمل دهان من قليل من زيت الزيتون وشمع عسل النحل ويمزجان جيداً ، ويغير به على الجروح .
- ٦- تغسل الجروح الملوثة بعصير الثوم ، ويحضر عصير الثوم بخلط ١٠ جم من عصير الثوم مع ٩٠ جم من الماء و ٢ جم من الكحول .

وصفات لعلاج الكلف والنمش :

- ١- يستخدم مسحوق جوزة الطيب فى دهان الوجه غسولاً .
- ٢- يغسل الوجه بخليط من عصير البصل والخل والعسل فإنه يزيل النمش .
- ٣- يغسل الوجه بمغلى من أوراق وجذور البقدونس .
- ٤- يدهن الوجه برماد الشبه المحروقة .
- ٥- يدهن الوجه بعصير اللفت .
- ٦- يدهن النمش والكلف بمزيج من عسل النحل والخل وقليل من الملح على أن يداوم على ذلك فترة من الوقت .



القوباء المعدية

وهى آفة تحدث عند الأطفال والكبار وتشتد فى فصل الصيف وتتمركز بالوجه ،
وقد تظهر على شكل قشور سميقة مائلة إلى الصفرة والخضرة وتحدث
تشوه بالوجه .

طريقة علاج القوباء :

المقادير :

- ١ - خلاصة الحبة السوداء (ويتم تحضيرها من حبة البركة الناعمة مع خل التفاح)
- ٢ - زيت الحبة السوداء المهدرج .

طريقة التحضير :

يتم خلط خلاصة الحبة السوداء مع زيت الحبة السوداء المهدرج ويمزج جيداً .

طريقة الاستعمال :

يدهن الجزء المصاب مرة واحدة يومياً قبل النوم ولمدة أسبوعين .



الصداف

هو مرض يصيب الجلد ويسبب اضطرابات في خلايا القشرة مصحوبة باتساع الأوعية الدموية التي تقع أسفل المنطقة المتصدفة ، ويزداد المرض حدة بزيادة حرارة الجو ، وقد يظهر الصدف مرة ثانية بعد الشفاء إذا احتجب المريض عن ضوء الشمس المباشر فترة تزيد على أسبوع .

كما أن التوتر العصبي والنفسي من الأسباب التي تؤدي إلى تأزم الصدف . وكذلك الملابس الصوفية حيث يحدث حكة وهيجان بالجزء المصاب ، وكذلك أكل السمك والبيض والمواد الحريفة . ويظهر الصدف على أماكن متفرقة من الجسم مثل اللسان والوجه وفروة الشعر والمرافق والركب والظهر .

طريقة علاج الصدف :

أولاً : المقادير :

- * كوب حبة البركة الناعمة .
- * كوب خل التفاح .
- * قطعة من القماش المسامي .
- * جهاز القوة الطاردة المركزية .

طريقة التحضير :

- ١ - يتم خلط حبة البركة مع خل التفاح وتمزج جيداً .
- ٢ - يتم ترشيح الخليط بقطعة من الشاش فيتسرب الخل المتلون باللون الرمادي وتبقى بقية أجزاء الحبة السوداء الغير قابلة للذوبان .

٣- يسكب الخل المتكون فى أنابيب جهاز القوة الطاردة المركزية ويشغل الجهاز بسرعة متوسطة لمدة ٥ دقائق .

٤- يصب الخل النقى المنفصل بالأنابيب فى وعاء آخر ، أما الخل فيمكن إعادة خلطه مع بقايا الحبة السوداء التى ظلت فى قطعة القماش حيث تكرر نفس العملية السابقة للإذابة . ومن ثم فصل أى جزء متبقى من المادة الرمادية والتى لم تفصل فى المرة الأولى .

وأما المادة الرمادية المتجمعة فيتم خلط الجرام منها بجرام من زيت حبة البركة المهدرج .

طريقة الاستعمال :

يدهن الجزء المصاب من الجسم مرتين يومياً وذلك لمدة لا تقل عن شهرين مع عدم الانقطاع .

طريقة أخرى لعلاج الصدف :

المقادير :

- ١- كوب من حبة البركة الناعمة .
- ٢- كوب من خل التفاح .
- ٣- كوب من زيت الحبة السوداء المهدرج ، أو مقدار كوب من محلول النشا المركز .

طريقة التحضير :

- ١- يضاف خل التفاح إلى حبة البركة ويسخن على نار هادئة لمدة دقيقتين ثم يضاف كوب زيت حبة البركة المهدرج ، ويمكن إضافة محلول النشا بدلاً من إضافة زيت الزيتون حتى يتماسك الخليط ويصبح سهلاً للدهان .
- ٢- يبرد الخليط ويحفظ فى السلاجة .

طريقة الاستعمال :

- ١ - يفضل مسح الجلد المصاب بمحلول المرة قبل دهنه بالدواء وذلك لتطهيره من التقرح .
- ٢ - يدهن الجزء المصاب مرة واحدة يومياً قبل النوم .
- ٣ - يفضل استعمال لفاف لمنع تناثر الحبة السوداء خارج السطح المدهون .
- ٤ - يستخدم الدواء لمدة لا تقل عن ٦٠ يوم بشرط أن يكون بلا انقطاع .



الجرب والقمل

وهما مرضان معديان سريعاً الانتشار ويجب مكافحته في الحال .
والجرب آفة تشبه حشرة القمل وتحفر لها أنفاقاً تحت طبقة البشرة بأشكال طويلة مصحوبة باحمرار وحكة شديدة .

أما القمل فهو عدة أنواع : وهى قمل الشعر والجسد ، وقمل العانة .

طريقة العلاج :

المقادير :

- * كوب من الحبة السوداء الناعمة .
- * واحد وربع كوب من خل التفاح .
- * قطعة من القماش المسامى .

طريقة استخلاص خلاصة الحبة السوداء .

يضاف الخل إلى الحبة السوداء ، ثم ترشح بواسطة القماش المسامى ، ويجمع الخل الملون بعد ذلك فى وعاء ، وتصب محتوياته فى طست مثنع ، ويعرض للشمس حتى يتبخر الخل وتجف المواد العالقة منه والتي يصنع منها الدواء وذلك بأن يضاف إليها الخل بالتدريج حتى تصبح مشبعة بالخل كالطين ، ثم يضاف قليل من الخل لضمان الزيادة على درجة التشبع .

طريقة استعمال الدواء لعلاج القمل :

تدلك فروة الرأس بالدواء جيداً ، ثم يعرض الرأس لأشعة الشمس فى الربع ساعة الأولى من ذلك ، ويترك الدواء على الشعر بعد ذلك لمدة ٤ ساعات يومياً وذلك لمدة أسبوع .

طريقة استعمال الدواء لعلاج الجرب :

يدلك الجزء المصاب بواسطة الدواء ويترك على الجسم لمدة ٤ ساعات يومياً وذلك لمدة أسبوع .

وصفات أخرى لعلاج الجرب :

- ١ - استخدام الشبة بعد حرقها كدهان .
- ٢ - خليط ماء الشعير مع الخل واستخدامه كدهان يذهب الجرب .
- ٣ - الدهان بشمع العسل .
- ٤ - إذابة الملح المحروق في الخل واستخدامه كدهان .
- ٥ - دهان الجسم بدهن البنفسج بعد الاستحمام .
- ٦ - استعمال القطران وسعف النخل وورق الزيتون كدهان .
- ٧ - يستخدم خليط من الثوم المهروس والدهن الحيوانى فى تدليك الجسم كله مرة واحدة يومياً فى المساء لمدة ثلاثة أيام يعقبها حمام ساخن .
- ٨ - دهان الجسم بمرهم الكبريت بعد أخذ حمام دافئ مساءً لمدة ثلاثة أيام .

بعض الوصفات الأخرى لعلاج القمل والصئبان :

- ١ - تدلك فروة الرأس بمرهم البقدونس ويلبس المصاب طاقية بعد ذلك ، ويعمل ذلك المرهم بهرس بذور البقدونس ومزجها بدهن حيوانى .
- ٢ - تدلك فروة الرأس بزيت الينسون لإبادة قمل الرأس .
- ٣ - يطفى الشعر ويغسل جيداً بعصير الخيار فإن ذلك يمنع توالد القمل .

البهاق

البهاق الأبيض : وينتج عن فقدان بعض خلايا الجسم لصبغتها وهو سريع الانتشار ويمكن أن يغطي الجسم كله إذا لم يتم علاجه .

المقادير المطلوبة :

* حب الرشاد الناعم .

* خل التفاح .

طريقة تحضير الدواء :

- ١ - يضاف حب الرشاد بالتدريج إلى خل التفاح بواسطة ملعقة مع التقليب المستمر أثناء وضع حب الرشاد حتى لا يتعطن .
- ٢ - يستمر وضع الرشاد حتى يبدأ الخليط في التماسك .
- ٣ - يحفظ الدواء في مكان بارد .

طريقة الاستعمال :

يدهن الجزء المصاب ليلاً ويترك لمدة ٥ دقائق حتى يجف على سطح الجسم ويغلى بالشاش حتى الصباح .
وتكرر العملية يومياً لمدة عشرة أيام .

البهاق الأسود والبرص :

وهو قليل الانتشار ويكاد أن ينقرض .
المقادير :

١ - حبة البركة الناعمة .

٢ - خل التفاح .

طريقة التحضير :

يضاف الخل تدريجياً إلى الحبة السوداء حتى درجة التشبع ثم يحفظ لمدة يومين في الثلاجة .

طريقة الاستعمال :

يضمّد الجزء المصاب مرة واحدة يومياً ويلف بالشاش .
ويستخدم نفس الدواء لعلاج البرص .

وصفات أخرى لعلاج البهاق :

- ١ - يخلط العسل مع النشادر جيداً ويدهن به مكان الإصابة .
- ٢ - يغلى الثوم مع النشادر ويستخدم كطلاء بعد أن يبرد .
- ٣ - يسحق التين مع دقيق الشعير أو الحلبة ويضمّد به المكان المصاب .
- ٤ - يسلق الباذنجان على النار ثم يصفى ويطبخ فى مائه زيت الزيتون حتى يتبخر الماء ويستخدم كدهان .
- ٥ - يسحق الشيح مع قشر البيض والنوشادر ويغلى الجميع مع الخل أو عصير الليمون ويدهن بالخليط بعد ذلك .



حب الشباب

وهى ظاهرة يصاب بها الإنسان عادة فى الفترة ما بين سن البلوغ حتى الثامنة عشر وقد تزيد أو تقل عن هذه المدة .

ويجب التنبيه على عدم العبث بهذه الحبوب حيث أن ذلك يؤدى إلى زيادتها وظهورها فى مناطق أخرى .

المقادير اللازمة للدواء :

* كوب من خلاصة الحبة السوداء .

* نصف كوب من قشور الرمان الناعم .

* نصف كوب من خل التفاح .

طريقة التحضير :

١ - يخلط كوب الحبة السوداء مع نصف كوب قشر الرمان الناعم مع خل التفاح

٢ - يسخن الخليط على نار هادئة لمدة دقيقتين .

طريقة الاستعمال :

تدهن المنطقة المصابة يومياً قبل النوم مع الاستلقاء على الظهر ، مع خلط المقدار من الدواء بمقدار مساو من زيت الحبة السوداء المهذرج مع مراعاة عدم تساقط الدواء من على الوجه .

ويتم استخدام الدواء إلى أن يختفى أثر الحبوب .

الفطريات

وهى تصيب ظهور الأقدام ومناطق أخرى من التناسلية والفخذ وراحة اليد والوجه واللسان وأسفل الثديين .

وتتخذ الفطريات أشكالاً على الجلد ، فهى تشبه صورة الكمأة فى بعض أنواعها ولذلك تسمى بالفطريات الكيميائية ، والبعض الآخر يصحب معه راوئح منفرة كما هو الحال فى ظاهر القدم .

مقادير الدواء لعلاج الفطريات :

- * كوب من الحبة السوداء الناعمة .
- * كوبان من خل التفاح .
- * كوب من محلول النشا المركز أو زيت الحبة السوداء المهدرج .

طريقة التحضير :

- ١ - يغلى خل التفاح ويضاف إليه الحبة السوداء فى وعاء معدنى .
- ٢ - يضاف محلول النشا أثناء الغليان أو زيت الحبة السوداء المهدرج .
- ٣ - يحرك الخليط حتى يتماسك فى حالة استخدام النشا .
- ٤ - يرفع من على النار ويصب فى وعاء آخر يمكن إغلاقه .

طريقة الاستعمال :

- ١ - يتم دهن المنطقة المصابة بمقدار كافى من الدواء يومياً قبل النوم .
- ٢ - تستمر مدة العلاج يومياً ولمدة أسبوع .

علاج مرض السكر

المقادير :

- ١ - كوب حبة البركة الناعم .
- ٢ - نصف كوب من المرة الناعمة .
- ٣ - كوب من الرشاد الناعم .
- ٤ - نصف كوب من قشر الرمان الناعم .

طريقة التحضير :

تخلط المقادير مع بعضها وتحفظ فى وعاء محكم لحفظها من الرطوبة فى مكان بارد .

طريقة الاستعمال :

يؤخذ يومياً ملعقة متوسطة من الخليط وتشرب صباحاً قبل الإفطار بربع ساعة .
يتم تناول الدواء لمدة شهر ، ويتم تحليل الدم بعد ذلك للتأكد من نسبة السكر .

بعض الوصفات الأخرى لعلاج البول السكرى :

- ١ - يستعمل مغلى الحلبة فى شفاء الجروح بالنسبة لمرضى البول السكرى .
- ٢ - شرب عصير الجرجير يقلل من كمية السكر فى البول بالنسبة لمرضى البول السكرى .
- ٣ - أكل البصل النيئ يومياً يقلل كمية السكر فى الدم كما يقلل جفاف الفم والشعور بالعطش .
- ٤ - أكل الثوم النيئ يفيد فى الوقاية من مضاعفات مرض السكر مثل فقدان الحس فى الأطراف وضعف الذاكرة .

٥ - يستعمل مخلل الكرنب فى معالجة البول السكرى .

طريقة عمل مخلل الكرنب المختمر:

- ١ - يفرم الكرنب فرماً ناعماً ويخلط مع ملح الطعام بنسبة ٥٠ جم من الملح مع كيلو جرام كرنب مع إضافة كمية من بذور الكراويا .
- ٢ - يوضع الخليط فى إناء فخارى أو خشبى ويغطى بأوراق الكرنب السليمة ثم قطعة من الخشب ويوضع عليها ثقل من الحديد أو الحجارة .
- ٣ - يترك بعد ذلك لفترة حتى يتم التخمر ويصبح جاهزاً للاستخدام .



السعال

وهو أحد أمراض الجهاز التنفسي وتكون الإصابة في منطقة القصبة الهوائية أو الحويصلات الهوائية .

مقادير تركيبة علاج السعال :

- ١ - ملعقة صغيرة من حبة البركة الناعمة . ٢ - نصف ملعقة ينسون .
- ٣ - ملعقة صغيرة من العرقسوس . ٤ - ملعقة صغيرة من البابونج الناعم .
- ٥ - كوب ماء مغلى . ٦ - عسل نحل نقى للتخلية .
- ٧ - أكياس شاي بعد تفريغ محتوياتها وتعبئتها بالدواء وإعادة إغلاقها .

طريقة التحضير :

- ١ - يعبأ الكيس المفرغ بخليط من الحبة السوداء والعرقسوس والينسون والبابونج ثم يقفل الكيس ويحكم إقفاله .
- ٢ - يوضع الكيس فى كوب الماء المغلى ويترك لمدة عشر دقائق مع تغطية الكوب .

- ٣ - يعصر الكيس لتفريغ الماء منه .

- ٤ - يستخدم العسل للتخلية .

- ٥ - يشرب ساخناً .

- ويستخدم هذا الشراب لمدة عشر أيام .

طريقة علاج السعال بالبخار :

المقادير :

- * كوب من حبة البركة الناعمة . * لتر ماء مغلى .

طريقة التحضير:

تضاف حبة البركة إلى الماء المغلى ويقلب جيداً لمدة دقيقة ثم يرفع عن النار ثم يستنشق المريض وذلك لمدة ربع ساعة ويكرر هذه العملية لمدة ٧ أيام .

طريقة أخرى لعلاج السعال:

١ - يعمل مخلوط من حبة البركة والمستكة ولبان الدكر ويوضع على نار هادئة لمدة ٥ دقائق .

٢ - يخلط المزيج بعسل النحل ويؤخذ على الريق لعدة أيام .

وصفات أخرى لعلاج السعال:

١ - إذا وضع الزبيب والينسون على النار مع قليل من الماء ويترك حتى ينهرس ويشرب ماؤه بعد ذلك مع اللوز .

٢ - يسحق ٢ أوقية من التين مع ٢ أوقية من الزبيب مع أضافه أوقيه من الشبث والينسون والعرقسوس ويخلط جميعاً جيداً ويستخدمه المريض بالسعال .

٣ - يعقد مغلى الحلبة مع عسل النحل ويشرب مع الخليط .

٤ - خليط الخردل مع عسل النحل يشفى من السعال المزمن والربو وأوجاع الصدر .

٥ - تمزج عصارة البطيخ مع عسل النحل والزنجبيل ويوضع على نار هادئة ويستعمل لعلاج السعال .

٦ - يهرس التمر مع الحلبة على النار لمدة قليلة يعمل على قطع البلغم .

٧ - يغلى عصير العنب عدة مرات مع إزالة الرغوة كل مرة حتى يتبخر ثلثيه ويبقى ثلثه ، ثم يمزج مع التين والحلبة ، فهو شافى لأوجاع الصدر والسعال

٨ - يسحق اللوز ويضاف مع مثل وزنه من السكر ونصف وزنه من الزبيب الجاف بعد سحقه ويوضع الجميع على النار مع قليل من الماء ، ويؤخذ شراباً أو أكلاً .

الارتخاء الجنسي

تطحن حبه البركة وتخلط جيداً بزيت الزيتون واللبان الذكر وهى وصفة قوية ومجربة وتزيد الباه بعد اليأس .

وصفات أخرى لمعالجة الضعف الجنسي :

١ - إذا أخذ متنوع الحمص وأكل نيئاً وشرب ماؤه مع قليل من عسل النحل أعاد الشهوة حتى بعد اليأس .

٢ - إذا هرس الثوم ووضع على النار مع قليل من لبن الضأن أو البقر والسمن ثم عقد بعد ذلك بعسل النحل وداوم الشخص على أكله فإنه لا يعدله شئ فى تقوية الجماع .

٣ - يؤخذ رطلين من لبن حليب البقر ويضاف إليه ٢٠ درهماً من الزنجبيل ويغلى برفق على النار حتى يصير فى قوام العسل ويؤخذ منه يومياً على الريق مقدار أوقية فإنه مفيد جداً فى زيادة القوى الجنسية .

٤ - إذا سحق بذر الكتان وسخن حتى يتحمص وعجن بعسل النحل مع قليل من الفلفل وأكل منه زاد فى القوى الجنسية .

٥ - المداومة على أكل صفار البيض على الريق يقوى الجماع ، أما إذا أكل صفار البيض مع البصل المدقوق فإنه يزيد القوة الجنسية بدرجة عظيمة .

٦ - يؤخذ ماء البصل المعصور وماء الجرجير مع السمن وعسل النحل بأجزاء متساوية وتضرب بعضها ببعض وتوضع على نار هادئة حتى تغلظ ويشرب منها كل يوم مقدار ٢ أوقية ، فإنه عظيم جداً للجماع .

٧ - يشرب كوب من عسل النحل مع إضافة ٢٠ حبة من اللوز ومائة حبة من الصنوبر عند النوم لمدة ثلاثة أيام فإنه يمنح قوى جنسية مذهلة .

٨ - يؤخذ وزن درهم من القرنفل مسحوقاً ناعماً ويضاف إلى الحليب الطازج ويشرب على الريق صباحاً . فهو جيد لزيادة القوى الجنسية للرجل .

حصوة الكلى والمثانة

المقادير :

* نصف كيلو عسل أبيض نقى . * كوبان حبة سوداء ناعمة .

طريقة التحضير :

يمزج العسل الأبيض مع الحبة السوداء حتى يصبح الخليط متجانساً ويحفظ فى ثلاجة .

طريقة الاستعمال :

- ١ - يصب واحد ونصف ملعقة كبيرة من الخليط فى نصف كوب من الماء الفاتر . ثم يشرب .
- ٢ - يؤخذ الدواء يومياً قبل الإفطار .

وصفات أخرى لعلاج حصوات الكلى والمثانة :

- ١ - يخلط الكركم مع عسل النحل على شكل عجينة ويأكل منها المريض فإنها تزيل الحصى .
- ٢ - يشرب اللبن مع الزعفران فإنه يفتت الحصى .
- ٣ - يسلق الزعتر مع ماء الكرفس ويتناوله المريض فإنه يزيل الحصى وعسر البول .
- ٤ - يداوم المريض على شرب ماء الشعير مع مغلى عصير العنب فإنه يدر البول .
- ٥ - يغلى الهالوك مع الكرفس فى ماء ويداوم المريض على شربه فإنه يفتت الحصى .

صداع الرأس

المقادير :

* الحبة السوداء الناعمة . * ينسون ناعم . * قرنفل ناعم .

طريقة التحضير :

١ - تخلط المقادير السابقة بنسب متساوية وتحفظ فى إناء مغلق .

طريقة الاستخدام :

يتناول المريض ملعقة صغيرة مرتين يومياً قبل الإفطار والغداء ويتم بلعها بالماء .

طريقة أخرى لعلاج الصداع :

تخلط حبة البركة الناعمة بزيت الزيتون وتصب فى خرقة ، ويقطر الزيت فى أنف المصاب .

وكذلك إذا نعتت حبة البركة الناعمة فى خل التفاح ودهنت بها الرأس فإنها تشفى من الصداع .

وصفات أخرى لعلاج الصداع :

١ - تخلط الخميرة بيرة مع الكركم بمقادير متساوية ويدهن بها الرأس .

٢ - تدهن الرأس بنخاع سيقان البقر (الكوارع) فهى تشفى من الصداع النصفى (الشقيقة) .

٣ - يغلى الخروع فى زيت الزيتون حتى ينهرى ويدهن به الرأس .

٤ - يشرب المصاب بالصداع خليط الكافور مع ماء الخس .

٥ - يغلى مسحوق اللوز مع ماء الخل ودهن الورد ثم تدهن به الرأس .

٦ - يستعمل ماء السلق مع دهن نوى المشمش المرسعو طاً (استنشاقاً) فهو يشفى من الصداع النصفى .

علاج الصداع النصفي

المقادير :

- * حبة سوداء .
- * قرنفل .
- * شعير مطحون .
- * عسل نحل .

طريقة التحضير :

تخلط المقادير مع بعضها حتى تصبح على شكل عجينة .

طريقة الاستعمال :

يوضع جزء من العجينة على الجزء المصاب بالصداع ويشد عليه برباط من الصباح حتى المساء .



صعوبة النطق

وهى ظاهرة تحدث عند الأطفال وقد تستمر إلى ما بعد البلوغ .

المقادير اللازمة لعمل الدواء :

- * كوب من حبة البركة الناعمة .
- * كوب من حبة الرشاد الناعم .
- * نصف كوب قشر الرمان الناعم .
- * نصف كوب قشر من المرة الناعم .

طريقة التحضير :

تخلط كل المقادير مع بعضها وتحفظ فى مكان بارد فى وعاء محكم لحفظه من الرطوبة .

طريقة الاستعمال :

تخلط ملعقة صغيرة من الخليط مع ملعقة كبيرة من العسل ، ويتناولها المصاب مرتين يومياً قبل الإفطار وقبل الغداء ويستمر فى ذلك لمدة ثلاثة أسابيع .



العقم (عند الرجال)

يكون العقم عند الرجال على نوعين : العقم الحاد والعقم البسيط .

أولاً : العقم الحاد : هو عبارة عن عدم وجود النطف وانعدامها فتكون متصلبة وعديمه الانتاج .

ثانياً : العقم البسيط : وهو عبارة عن قلة النطف المنوية وانخفاض معدلها .

طريقة علاج العقم :

المقادير :

* كوب من الحبة السوداء الناعمة . * ثلث كوب من الحلبة الناعمة .

* ربع كوب من المرة الناعمة . * كوب من حب الرشاد الناعم .

طريقة التحضير :

تخلط جميع المقادير مع بعضها ، وتحفظ في إناء محكم لحفظه من الرطوبة في مكان بارد .

طريقة الاستعمال :

يأخذ المريض ملعقة متوسطة يومياً مع ملعقة من عسل النحل الطبيعي ، مع أنبوبة كاملة من غذاء ملكات النحل بحيث يصبح الخليط على شكل عجينة وتبلع بالماء وذلك في الصباح قبل الإفطار بربع ساعة ، ويتناول بعد ذلك المريض كوب من اللبن الحليب الطازج بعد أن يضاف إليه ملعقة من شراب الشعير المحلى بالعسل .

تستمر فترة العلاج لمدة لا تقل عن خمسة أسابيع .

علاج المفاصل والأعصاب

المقادير :

- * ٢٠ جم حبه سوداء .
- * ١٠ جم قرنفل .
- * ١٠ جم زنجبيل .
- * ٢٠ جم حصى لبان .
- * ١٠ جم سلمكى .
- * ٥٠ جم شمر .
- * ١٠ جم ملح طرط .
- * ١٠ جم حبات لوز .
- * ١٠ جم بذر حرمل .
- * ١٠ جم محلب .

طريقة التحضير :

تطحن المقادير السابقة جميعها ثم تخلط جيداً ويتم عجنها مع ٨٠٠ جم من العسل الأبيض الطبيعى .

ويؤخذ من هذا الخليط مقدار ملعقة كبيره مرتين يومياً بعد الإفطار والعشاء .

وصفة أخرى لعلاج أوجاع المفاصل :

المقادير :

- ١ - حبه البركة الناعمة .
- ٢ - خل التفاح .

طريقة التحضير :

تمزج حبة البركة مع خل التفاح وتوضع فى وعاء وتحفظ فى مكان بارد وتستعمل بعد ذلك لدهان الجزء المصاب ، وينصح بشرب عسل النحل قبل الإفطار .

وصفة أخرى :

المقادير :

- * ١٠ جم حبة البركة .
- * ١٠ جم حب الرشاد .

* ٥ جم زنجبيل .

* ١٥ جم صبر أبيض .

* ٥ جم هندی شعیری .

طريقة التحضير:

تطحن المقادير السابقة وتخلط مع حوالى ربع كجم عسل نحل نقى ويأخذ المريض من الخليط مقدار ملعقة صغيرة قبل الإفطار وقبل العشاء لمدة أسبوعين .

وصفات أخرى لعلاج المفاصل :

- ١ - يطبخ بذر الكتان مع الخل ويستخدم كدهان على مكان الألم .
- ٢ - تطبخ الكزبرة مع الحناء والخل ودقيق الشعير على شكل عجينة وتستخدم كدهان .
- ٣ - يطبخ الترمس مع عسل النحل والخل ويضمّد الجزء المصاب .
- ٤ - يدق ورق القطن وبذور الرجلة وتمزج بدهن الورد وتستخدم فى عمل لبخة على الجزء المصاب .
- ٥ - يعجن نخاع كوارع الغنم مع الزعفران ويوضع على المفاصل الموجوعة .
- ٦ - يطبخ ورق التوت مع التين ويشرب ماؤه فإنه يشفى من الآلام .
- ٧ - يطبخ السفرجل فى ماء الشعير ويستخدم كدهان فهو يشفى من النقرس .
- ٨ - يسحق الزعتر مع عسل النحل ويستخدم كطلاء للمكان الموجوع .
- ٩ - تسحق الكزبرة مع دهن البنفسج واللوز ويطلّى بها المفاصل الموجوعة .
- ١٠ - يمزج قلب الخيار مع الخل والحلبة بنسب متساوية ويدق الخليط ويعجن بزيت الزيتون ويوضع على النار ثم يضاف إليه ثوم مهروس وملح ويقلب جيداً حتى يغلظ قوامه ، ثم يدهن به الجزء المصاب ويوضع فوق الدهان قشر الخيار ثم يلف ويترك طول الليل حتى الصباح (وتستخدم هذه الوصفة بصفة خاصة لعلاج الروماتيزم المفصل الذى يصيب مفصل الركبة) .

آلام المعدة والأمعاء

المقادير :

- * ١٥ جم حبه البركة .
- * ١٥ جم شمر .
- * ١٥ جم قرنفل .
- * ١٥ جم حصى لبان .
- * ١٠ جم زنجبيل .
- * ١٠ جم مستكة .
- * ١٠ جم ملح طرط .
- * ١٠ جم حرمل .
- * ٥٠ جم سلمكى .

طريقه التحضير :

يطحن المقادير جيداً وتخلط مع بعضها فى ربع كجم عسل أبيض نقى حتى تصبح مثل العجينه .

يأخذ المريض مقدار ملعقة مرتين يومياً بعد الأكل صباحاً ومساءً .

علاج الغازات والانتفاخات

المقادير :

* ١٠٠ جم حبة البركة الناعمة .

* ٧٥ جم سكر نبات .

طريقة التحضير :

تخلط حبة البركة مع سكر النبات جيداً . ويأخذ المريض من هذا الخليط مقدار نصف ملعقة على شكل سفوف صباحاً ومساءً ويمكن استخدام الماء لسهولة بلعها .

وصفات أخرى لعلاج سوء الهضم :

١ - يؤخذ جزء من الكسبرة وجزء من النسون ونصف جزء من المستكة ويسحق الخليط ويمزج بماء النعناع والخل مع إذابة قليل من البورق في الخليط ثم يعجن المزيج بعد ذلك مع عسل النحل ويضاف إليه الصندل لتحسين طعمه ويستعمل بعد ذلك كشراب فهو مجرب لعلاج سوء الهضم .

٢ - يستعمل مستحلب النسون لتقوية الجهاز الهضمي خاصة عند كبار السن .

٣ - يستعمل عصير الجرجير لمعالجة سوء الهضم (وذلك بهرس الأوراق وعصرها) ويؤخذ منه ملعقة كبيرة ثلاث مرات يومياً .

بعض الوصفات الأخرى لعلاج المغص المعوي والغازات والانتفاخات :

١ - يشرب المريض الماء الساخن مضافاً إليه قطرات من زيت الزيتون فهي تعمل على تسكين المغص .

٢ - يشرب المريض عصارة الكرفس ثم يشرب بعدها عصير الرمان بالسكر فإن المغص يزول في الحال .

٣ - استخدام الكمون ودقيق الشعير وحب الخروع كضماد للبطن فهو يوقف المغص .

٤ - استخدام الزنجبيل وعسل النحل وشحم الحنظل (بغلى الحنظل مضافاً إليه الدهن) فهو يسكن الأم البطن .

٥ - شرب مستحلب النعناع عند الضرورة (وذلك بغلى ملعقة كبيرة من أوراق النعناع لكل فنجان من الماء المغلى) . فهو من أنجح الأدوية فى تسكين المغص المعوى .

٦ - شرب مستحلب أزهار البابونج المحلى بالسكر ساخناً (ويعمل المستحلب بغلى نصف ملعقة من زهور شيح البابونج لكل فنجان من الماء الساخن ويترك لمدة ٥ دقائق ثم يصفى) .

٧ - يستعمل مغلى الينسون فى معالجه المغص المعوى عند الأطفال خاصة كذلك استعمال مغلى بذور الكراويا الموضوعة فى أكياس من القماش الكتانى ويوضع فوق البطن ويثبت برباط .

وصفات لعلاج الإسهال :

١ - يخلط مسحوق الجميز المجفف مع مثل وزنه سكر . ويتناوله المريض فإنه يقطع الإسهال المزمن .

٢ - إذا شويت الجبنة البيضاء على النار وأكلت فهي تمنع الإسهال .

٣ - تناول المريض خليط مغلى من بذر الرجلة والينسون والكزبرة الجافة حيث تطبخ فى الماء حتى يبقى ثلث الماء فى الإناء ثم يضاف إليه العنبر .

٤ - يطبخ قشر الرمان مع العفص بالماء حتى ينعقد فهو يقطع الإسهال المزمن .

٥ - إذا كان بالبراز عفونة ، فيداوم المريض على شرب ماء الورد المطبوخ مع الشبث والمستكة لعدة أيام حتى تزول العفونة .

وصفات علاج الصفراء :

- ١ - يشرب المريض عصير النعناع وذلك بعد عصر أوراقه .
- ٢ - يأكل المريض الفستق وذلك بعد نقعه فى الخل .
- ٣ - مداومه المريض على شرب اللبن الرايب لفترة طويلة .



علاج البواسير

تطحن حبة البركة وتخلط مع كمية مساوية من السكر وتؤخذ على شكل سفوف مرتين يومياً ، ويمكن استخدام الماء لسهولة البلع .

وصفة أخرى :

المقادير :

* حبة سوداء ناعمة . * زيت زيتون . * صمغ عربى .

طريقة التحضير :

تخلط المقادير مع بعضها لعمل معجون ، ويستخدم كدهان فى موضع الباسور

بعض الوصفات الأخرى لعلاج البواسير :

- ١ - إذا دهن مريض البواسير بنخاع كوارع البقر فإنها تشفيه .
- ٢ - إذا سقلت أقماع الباذنجان مع اللوز المر واللوز الأخضر واستخدمت دهانا .
- ٣ - إذا شوى البصل ودرس مع الدهن ويستخدم كدهان فإنه يعالج البواسير .
- ٤ - دهان البواسير المتدلية بزيت الخروع عدة مرات يعمل على إعادتها .
- ٥ - تغلى كمية من شيح البابونج بفنجانين من زيت الزيتون حتى يتفحم البابونج ثم يصفى ، ثم تغسل فتحة الشرج أولاً بماء ساخن وتنشف ثم تدهن فتحة الشرج بعد ذلك بالزيت من الداخل مرتين يومياً .
- ٦ - تمص بذور الكراويا وتسحق ناعماً وترش على البواسير الظاهرة فإنها تجفها .
- ٧ - تطبخ أوراق وثمار وفروع الزيتون مع ماء الكرات والصبر حتى تمتزج ، فهى دواء مجرب للبواسير .
- ٨ - يضمّد مكان البواسير باستمرار بورق الكرات مع الصبر ، فإنه يقطع البواسير .

التهابات اللثة والأسنان

تخلط حبة البركة الناعمة بالخل وتوضع على نار هادئة لفترة قليلة .

وتستخدم مضغاً فى حالة وجع الأسنان ، ويمكن استخدامها كمضمضة .

بعض الوصفات لعلاج التهابات اللثة وقروحها :

- ١- إذا مضغ المريض ورق الزيتون فإن بثور الفم واللثة تزول .
- ٢- إذا هرست الكزبرة وخلطت بماء الحصرم وعسل النحل ويوضع المزيج على اللثة الملتهبة فإنها تشفيه .
- ٣- مغلى الشبث والخل لبضع دقائق ، يستخدم لدهان قروح اللثة والفم .
- ٤- مغلى المرفى ماء الورد والحلبه ، ويوضع على اللثة والفم .
- ٥- استخدام عصارة الرجلة والخل على قروح اللثة والفم .
- ٦- وضع الملح المحروق على اللثة والفم ، وهو مجرب .
- ٧- طلاء قروح اللثة والفم بمزيج العفص مع الخل .
- ٨- يستعمل مغلى الخبيزة فى المضمضة والغرغرة .
- ٩- تدلك اللثة الملتهبة بعصير الثوم وهو مفيد فى التهاب اللثة المتقيح .
- ١٠- إذا عجنت الحناء بالخل ويوضع المزيج على قروح الفم .
- ١١- تستعمل جذور الجاوى مضغاً لتنقية الفم من الروائح الكريهة .
- ١٢- يمزج الخل مع الملح ويستخدم كمضمضة عدة مرات يومياً فهو يمنع نزيف اللثة .
- ١٣- يخلط ١٥٠ جم من عصير الثوم مع ١٠٠ جم من الماء مع ٥ جم من الكحول الأبيض ، ويستخدم ضمادات فى الفم عدة مرات يومياً فهو يعالج

التهاب اللثة المتقيح المزمن الذى يسبب تخلخل الأسنان وسقوطها .

وصفات لعلاج آلام الأسنان وسقوطها :

- ١ - توضع فصوص الثوم المهروسة فوق موضع الألم .
- ٢ - يوضع خليط من الثوم المهروس مع الخل والملح والعسل على الضرس الموجوع فهو يسكن الآمه .
- ٣ - يغلى الكمون والزعر فى الخل ثم يبرد ويستخدم كمضمضة فهو يسكن آلام الأسنان .
- ٤ - مضغ أوراق النعناع يذهب الآم الأسنان .
- ٥ - يمزج الخل مع الحنظل ويوضع فى الفم عدة دقائق فهو يسكن ألم الأسنان .
- ٦ - مضغ الزعر يذهب أوجاع الأسنان .
- ٧ - يسخن العفص على النار ثم يوضع على الفور فى الخل ويستخدم مضمضة .
- ٨ - تدليك الضرس الموجوع بالزنجبيل يذهب الألم .

وصفات لتبييض الأسنان وجلائها

- ١ - يسحق الملح والفحم والسكر سحقاً جيداً ويغجن الخليط بعسل النحل ويدلك به الأسنان فيجعلها ناصعة البياض .
- ٢ - يسحق رماد نبات الحلفا ويدلك به الأسنان الصفراء فتعود لبياضها .

علاج التوتقر العصبى

توضع بضعة نقاط من زيت حبة البركة وذلك فى فنجان من القهوة الخفيفة حيث أن ذلك يساعد على تهدئة الأعصاب .

علاج الديدان المعوية

تخلط حبة البركة الناعمة مع الشيع وتطبخ ، ثم تطلى بها السرة وما حولها فتعمل على قتل الديدان داخل البطن .

وصفات أخرى لعلاج الديدان المعوية

- ١ - تناول التمر مع الكسبرة الناشفة على الريق يمنع الإصابة بالديدان .
- ٢ - أكل الحمص المسلوق مع الخل على الريق صباحاً يقتل الديدان .
- ٣ - شرب مغلى ورق الحلفا مع عسل النحل يطرد الديدان .
- ٤ - تناول مغلى أوراق السرخس يفيد فى قتل الديدان .
- ٥ - شرب عسل النحل مع مسحوق الزعتر يطرد الديدان .
- ٦ - يطبخ المر مع الترمس ويأكله المصاب .
- ٧ - يطبخ ورق التوت مع التين وورق الخوخ ويتناوله المريض ، يعمل على طرد الديدان حية .
- ٨ - يطبخ المحلب مع عسل النحل ويؤكل فإنه يقتل دود البطن .

٩ - يغلى بضعة فصوص من الثوم فى كوب من الحليب ويتناولها المريض ثم يليها حقنة شرجية دافئة بمغلى الثوم فى الماء أو الحليب (ويفضل استخدام

الحليب فى الحقنة الشرجية لوقاية جدار الأمعاء من تأثير الثوم) مع مراعات .
تصفية الماء أو الحليب قبل استخدامه فى الحقنة الشرجية ، وهذه الطريقة
مفيدة جداً بالنسبة للأطفال .

١٠ - تخلط أوقية من زيت الزيتون النقى وأوقية من عصير الليمون وأوقية من
السكر أو عسل النحل ، خلطاً جيداً ويأخذ منها الطفل ثلاث ملاعق صغيرة
يومياً على فترات .

علاج الربو

يستخدم زيت حبة البركة أو مغلى حبة البركة الناعمة فى علاج أزمات الربو
وضيق النفس والسعال الديكى حيث تشرب ساخنة مرتين صباحاً ومساءً .

علاج آلام الأذن

فى حالة آلام الأذن العارضة تغلى حبة البركة الناعمة مع زيت الزيتون النقى
ويقطر منها عدة قطرات فى الأذن ويراعى أن يكون المزيج دافئاً .



علاج الزكام

المقادير :

* حبة البركة الناعمة .

* زيت زيتون نقى .

طريقة الاستعمال :

تخلط المقادير بعضها ببعض بنسب معقولة ويقطر منها فى الأنف ثلاث مرات يومياً فإن ذلك يؤدى إلى الشفاء من الزكام والسعال المصاحب له .

وصفات أخرى لعلاج الزكام :

- ١ - يشرب المريض بالزكام خليط من لبان الدكر مع زيت الزيتون وعسل النحل .
- ٢ - يستخدم الكافور دهاناً للأنف والوجه .
- ٣ - شراب الثوت يشفى من الزكام والتهاب الحلق .
- ٤ - يتناول المريض الجوز المشوى بقشره فهو يشفى من الزكام .
- ٥ - توضع أوراق النعناع فوق النار حتى تنتشر رائحتها والمواد الفعالة بها وتختلط بهواء الحجرة ، وهى أفضل طريقة لمعالجة الزكام عند الأطفال .
- ٦ - يحضر خليط من ثلاث أوقيات من التين مع نصف أوقية من الشبت والكرفس والزعر والبابونج ، وتطبخ جميعاً مع عشر أمثالها من الماء وتغلى حتى يتبخر ثلاثة أرباعها ثم يصفى اربع الباقي ويشرب وهى طريقة مجربة لعلاج الزكام .

علاج النقرس

وذلك بعمل مزيج من غسل النحل وزيت حبة البركة الناعمة ويشرب المريض منه مرتين يومياً فإن ذلك يؤدي إلى علاج النقرس وكذلك أوجاع المفاصل .

وصفات لعلاج تضخم الرقبة (داء الخنازير)

- ١ - يشرب المريض عصير الجرجير من ١ - ٣ ملاعق كبيرة يومياً .
- ٢ - يوضع التين على نار هادئة مع قليل من الماء حتى ينهرى ويضاف إليه روث الماعز ويمزج جيداً ويوضع كضمادة على مكان الورم .
- ٣ - تهرس أوراق الجوز الغضة وأزهارها وتمزج وتوضع فوق نار هادئة مع كمية من الدهن الحيوانى ، وتستخدم كمرهم على الرقبة .
- ٤ - يستعمل مستحلب أوراق الجوز كشراب لمعالجة المريض داخلياً وذلك بإضافة ملء ملعقة من أوراق الجوز إلى لتر من الماء الساخن لدرجة الغليان ، ويشرب عدة مرات يومياً قبل الأكل .

وصفات لعلاج النحافة

- ١ - يوضع التين والينسوس مع قليل من الماء على نار هادئة ويترك قليلاً ويداوم المريض على الفطور عليه مدة ٤٠ يوماً فإنه يسمن كثيراً .
- ٢ - يدق حب العزيز وينقع فى الماء ليلة كاملة ثم يهرس بعد ذلك ويصفى ويحلى بالسكر ويشرب ، ويداوم على شربه اسبوعين .
- ٣ - توضع الحلبة فى الماء وتغلى فى النار خمس مرات كل مرة بماء جديد ثم تسحق ناعماً ويضاف إليها مثل وزنها دقيق الحنطة الناعم وتطبخ بلبن البقر حتى يصبح حساءً ناضجاً ، ثم يضاف إليه غسل النحل بكمية كافية أو السكر ويحرك قليلاً ، ثم تستعمل لزيادة الوزن .

وصفات لعلاج دوالي الساقين :

- ١ - يستخدم خليط من الخردل والريحان والورد والعفص والعدس والرجلة لعمل ضمادات على الدوالي وتترك فترة .
- ٢ - يستخدم الثوم المهروس مع أوراق الكرنب المهروسة كخليط ، وتذلك الدوالي بالعصير الناتج من الخليط المهروس .
- ٣ - تناول الخنظل وتذلك الدوالي بمغلى الخنظل يفيد في علاجها .
- ٤ - تدلك الأوردة المتعددة في الساق بخل التفاح مرتين يومياً صباحاً ومساءً . ويفضل مع هذه العملية شرب قليل من الخل مخلوطاً بالماء صباحاً ومساءً .

وصفات لعلاج الحميات

- ١ - يشرب المريض مغلى ماء الشعير مع عصارة الخس والرجلة .
- ٢ - يعمل خليط من السكر والتوت والزنجبيل والمستكة بنسبه ١ - نصف - ربع - ربع على الترتيب ويغلى على النار معاً ، ويشرب منه مراراً في اليوم .
- ٣ - يؤخذ عصير الخيار (ماء الخيار) ويحلى بالسكر ويشرب منه المريض كثيراً .
- ٤ - يستخدم الخيار المفروم مع الحليب لتسكين آلام الحمى .
- ٥ - يستخدم البندق الأخضر في خفض درجة الحرارة وذلك بغليه في كوب ماء ويبرد ويشرب .

بعض الوصفات لعلاج الصمم (عدم السمع)

- ١ - إذا غلى الينسون مع دهن الورد (مغلى الورد بعد إضافة الدهن إليه) وقطر من المزيج في الأذن أفاده في علاج الصمم العارض .
- ٢ - إذا خلط عصير البصل مع عسل النحل وقطر منه في الأذن أفاد في علاج الصمم .

- ٣ - يقطر مخلوط الكركم مع دهن اللوز المر فى الأذن سكن وجع الأذن ونفع فى علاج الصمم .
- ٤ - إذا غلى البورق مع زيت الزيتون وترك ليبرد ثم قطر منه فى الأذن كان نافعاً فى علاج الصمم .
- ٥ - يقطر مغلى الخردل مع زيت الزيتون فى الأذن .
- ٦ - يؤخذ رأسين من البصل المقشر مع إضافة قليل من زيت الزيتون ثم يوضع على نار هادئة لمدة كافية ، ثم يعصر الخليط على قطعة من الشاش ثم يقطر منه بقطنة وهو فاتر ، ثم تغمس القطنة بعد ذلك فى العصير وتوضع فى الأذن يوماً وليلة ثم تنزع وتكرر ثلاث مرات .

وصفات لعلاج الدوخة (الدوار)

- ١ - يغسل المريض بالدوخة جليه بالخل وعصير الليمون جيداً فإنه يشفى .
- ٢ - المداومة على شرب مرقة الحمص يعالج الدوخة .
- ٣ - استنشاق مغلى الكزبرة مخلوطة بالخل يفيد فى التخلص من الدوخة .

وصفات لعلاج التهاب العين (الرمد)

- ١ - يقطر ماء الحصرم فى العين المصابة وتضمّد العين بعد ذلك بمزيج من شحم الرمان (عصير رمان مع دهن) وعصارة الرجلة والعسل المطبوخ .
- ٢ - يمزج عصير الكزبرة مع بياض بيضة وتضمّد بها العين المصابة .
- ٣ - يستخدم الصبر والعفص لعلاج التهاب جفن العين وذلك بحشو الجفن بالخليط .
- ٤ - يطبخ الزعتر مع مقدار مماثل من العناب فى أربعة أمثالها ماء ويغلى حتى يستمر ثلاثة أرباعه ثم يحلى الربع الباقي بالسبكر ويداوم المريض على شربه صباحاً ومساءً - فهو مجرب لعلاج الرمد تقوية الأبصار .

٥ - توضع المستكة على النار حتى يتصاعد بخورها ويوضع فى هذا البخور قطعة قطن مبللة بماء الورد وتضمدها بها العين فانها تذهب الألم وتشفى الرمد .

بعض الوصفات لفتح الشهية :

١ - يعصر النعناع مع مثله من الخردل ونصف وزن أحدهما من الشبت ومع خميرة بيرة مثل الجميع ثلاث مرات ويطبخ الجميع مع عشرة أمثاله من الماء حتى يعود إلى النصف ثم يصفى ويعقد بعسل النحل ، ويستعمل عند الحاجة فهو فاتح للشهية مقوى للمعدة .

٢ - يعقد ماء الكزبرة مع السكر ، ويشرب فهو فاتح للشهية مانع للإعياء .

٣ - يشرب مستحلب أوراق الجوز قبل الأكل فذلك يؤدي إلى فتح الشهية وطريقة عمل المستحلب كما يلي :

يغلى ملء حفنة من أوراق الجوز مع مقدار لتر من الماء المغلى .

٤ - تناول ثمار الفراولة الطازجة يؤدي إلى قابلية تناول الطعام .

٥ - تناول مستحلب ثمار العرر أو مطبوخها يقوى المناعة ويفتح الشهية ويعالج الهزال .

بعض الوصفات لعلاج الحساسية :

١ - تدلك الأماكن المصابة بعصير الحصرم .

٢ - تدهن المنطقة المصابة بمزيج من عصارة الكرفس ودهن الورد والخل ويفضل إضافة الكبريت والنطرون للمزيج .

٣ - تطبخ الشبة مع العفص والخل ويدهن المكان المصاب بالمزيج .

٤ - يدهن المكان المصاب بخليط من الكرنب والنطرون وعسل النحل .

٥ - ينثر مسحوق زهور شيح البابونج فوق المنطقة المصابة .

٦ - يستخدم دهان الريحان فى مكان الإصابة .

- ٧- يطبخ العفص مع العدس وقشر الرمان بماء البحر حتى يصبح كالمرهم
ويستخدم لدهان الأماكن المصابة .
- ٨- ينثر مسحوق بذور الفاصوليا الخضراء فوق الجلد المصاب فيشفيا .

معالجة الأمراض بالعطور

للعطور دور فعال وهام فى معالجة الأمراض وأصحاب هذه الفكرة هم الصينيون ويتم العلاج بالتدليك لمراكز عصبية معينة فى الجسم ويستخدم لذلك زيت خاص عطرى يركب بشكل يتوافق مع حالة المريض الصحية العقلية ويستخرج هذا الزيت العطرى من عدة أنواع من النباتات ، ولكل نبات زيت عطرى له خواص معينة لا تتشابه مع خواص أى زيت عطرى من نبات آخر ، ويجب أن يستخرج الزيت العطرى المستعمل فى العلاج فى أوقات معينة من السنة ، حيث أن تركيبه الكيميائى يتغير بعامل الزمن .

إن كمية الزيت العطرى تختلف من نبات لآخر فعلى سبيل المثال فإن الورد والياسمين يحتويان على مادة كبيرة ومشبعة ولذلك فإن المريض يحتاج إلى كمية قليلة جداً .

تأثير العطر فى الأعصاب

أثبتت الدراسات بأن للعطرى تأثيراً على الدماغ فهناك عطر يهدئ الأعصاب وهناك عطر يثيرها .

والزيت العطرى المستخدم فى العلاج لا يمكن تقليده صناعياً لأن المواد الكيماوية لا تحتوى على القوة التى يحتويها الزيت العطرى الطبيعى ، ويستخرج هذا الزيت من الزهر وبعض الحيوانات وبعض الخضروات حيث أنه سهل الامتصاص بواسطة الجلد . وللعطر تأثير على كافة أعضاء الجسم فهو ذو تأثير فسيولوجى وسيكولوجى ، ويتم العلاج الفسيولوجى بالتدليك الموضعى الذى يؤدى إلى إفراز سائل يمد الجسم بالعلاج .

تأثير العطر على الدماغ .

أما بالنسبة للعلاج السيכולوجى فيتم عن طريق تأثير العطر على الدماغ عن طريق حاسة الشم ، ولكل عضو زيت عطرى معين وطرق معينة فى العلاج .

أمراض الأمعاء :

يساعد الزيت العطرى الموجود فى كثير من النباتات على إفراز السائل المعوى ولذلك لجأ الناس منذ القدم إلى استخدام مغلى الأعشاب للتخلص من أمراض الأمعاء ومن أمثلة ذلك .

١ - إن الزيت العطرى الموجود فى النعناع أو الثمار أو حب الهان يفيد فى التخلص من التقلصات المعوية والمغص .

٢ - الزيت العطرى الموجود فى القرنفل يذهب حموضة المعدة .

٣ - الزيت العطرى الموجود فى الكافور والقرفة والمردكوس يفيد فى علاج الإمساك وطرده الغازات .

٤ - يتم العلاج بواسطة تناول الزيت العطرى عن طريق الفم أو بواسطة حقنة شرجية أو كمادات توضع على البطن .

علاج الأوعية الدموية :

تسبب بعض أنواع الزيوت العطرية إلى تمدد فى الشرايين والأوعية الدموية وبالتالي تؤدي إلى انخفاض من ارتفاع ضغط الدم ومن أمثلة ذلك :

١ - الزيت العطور الموجود فى زهور البرتقال يمنع التقلص فى القلب والشرايين وهو بذلك يخفف من درجة حرارة الجسم المرتفعة ومن نبض القلب السريع .

٢ - الزيت العطرى الموجود فى الزعتر والعرعر ينشط الدورة الدموية

٣ - زيت الكافور ينشط القلب ويرفع ضغط الدم .

ويتم العلاج عن طريق الفم أو عمل كمادات توضع على الصدر أو عمل حمامات ماء مضافاً إليها الزيت العطري .

علاج الجهاز التنفسي:

- ١ - زيت الكافور يقضى على النسيمونيا .
 - ٢ - الزيت العطري الموجود فى الفلفل الأسود يقضى على الأنفلونزا .
 - ٣ - زيت الشمر ، النعناع ، الزعتر مفيد فى حالة ضيق النفس ..
- ويتم العلاج عن طريق الفم أو الاستنشاق أو كمادات على الصدر .

علاج الحصى وعسر البول :

- ١ - الزيت العطري الموجود فى نبات (إبرة الراعى) وزهر البابونج يذيب حصوات الكلى .
 - ٢ - زيت العرعر والزعتر والقصعين يفيد فى حالات عسر البول ويساعد على إدراره ..
- ويتم العلاج عن طريق الفم أو حمامات تدلك بها أسفل الظهر والوركين بماء يحتوى على الزيت العطري وعمل كمادات فى نفس المنطقة .

علاج الجهاز العصبى :

- ١ - الزيت العطري المستخرج من شجر الأرز والقرفة والشمر والليمون وهو زيت مهيج للجهاز العصبى ويستعمل هذا الزيت فى حالات فقدان الذاكرة والوهن النفسى .
- ٢ - الزيت العطري الموجود فى النعناع والينسون وهو زيت مهدىء للأعصاب ويستعمل فى حالات الأرق .
- ٣ - الزيت العطري المستخرج من القرنفل ، واللافندر ، والياسمين مفيد فى حالات اليأس والقلق .

ويتم العلاج بواسطة التدليك عادة باستعمال الزيت العطري على أماكن معينة من الجسم تكون مركزاً لأعصاب معينة ويضغط جيداً بالأصابع على مكان التدليك كي يتسنى للزيت العطري الدخول .

ويتم التدليك بثلاث طرق :

- ١ - التدليك الموضعي بالضغط بالإصبع دون تحريكه .
- ٢ - الضغط مع تحريك الإصبع بحركة جفرة دائرية .
- ٣ - الضغط بتحريك الإصبع حركة عمودية .



خاتمة

عزيزى القارىء :

اسأل الله أن ينفعك بما فى هذا الكتاب الذى ذكرنا فيه كل ما قيل عن الحبّة السوداء (حبة البركة) وخصائصها وأنواعها وفوائدها وعليك قبل أن تتناول أية وصفة من الوصفات المذكورة أن تكون ثقتك فى الله كبيرة وتذكر قوله - تعالى - ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ صدق الله العظيم .

ويقول الحكيم داود فى « التذكرة » :

لتعلم يا أخى وتعتقد أن الأدوية والأغذية وسائر المفردات والمركبات ليس فى طبعها ولا قوتها أن تجلب نفعاً ولا تدفع ضرراً وإنما الله - سبحانه وتعالى - هو النافع الضار ويحدث عند تعاطيها النفع والضرر .

الفهرس

٣	تاريخ التداوى بالأعشاب
١٤	أعلام الطب العربى
١٧	مقدمة عن الحبة السوداء (حبة البركة)
١٩	الحبة السوداء (حبة البركة)
٢٢	الحبة السوداء فى الطب القديم
٢٨	الحبة السوداء وعلاج الأمراض
٢٨	الأمراض الجلدية
٢٨	الثعلبة
٣٠	الإكزيما
٣١	الوردية
٣٤	الثآليل الدهنية والزوائد الجلدية
٣٤	بعض الوصفات لعلاج الدماامل والحراريج
٣٦	بعض الوصفات لعلاج (السنط)
٣٦	وصفات لعلاج القروح والجروح
٣٧	وصفات لعلاج الكلف والنمش
٣٨	القوباء المعدية
٣٩	الصداف
٤٢	الجرب والقمل
٤٤	البهاق
٤٦	حب الشباب
٤٧	الفطريات
٤٨	علاج مرض السكر
٥٠	السعال
٥٢	الارتشاء الجنسى
٥٣	حصوة الكلى والمثانة
٥٤	صداع الرأس
٥٦	صعوبة النطق

٥٧	العقم (عند الرجال)
٥٨	علاج المفاصل والأعصاب
٦٠	آلام المعدة والأمعاء
٦١	علاج الغازات والانتفاخات
٦٢	وصفات لعلاج الإسهال :
٦٣	وصفات علاج الصفراء :
٦٤	علاج البواسير
٦٥	التهابات اللثة والإسنان
٦٦	وصفات لعلاج آلام الأسنان وسقوطها :
٦٦	وصفات لتبييض الأسنان وجلاتها
٦٧	علاج التوتر العصبي
٦٧	علاج الديدان المعوية
٦٨	علاج الربو
٦٨	علاج آلام الأذن
٦٩	علاج الزكام
٧٠	علاج النقرس
٧٠	وصفات لعلاج تضخم الرقبة (داء الخنازير)
٧٠	وصفات لعلاج النحافة
٧١	وصفات لعلاج دوالي الساقين :
٧١	وصفات لعلاج الحميات
٧١	بعض الوصفات لعلاج الصمم (عدم السمع)
٧٢	وصفات لعلاج الدوخة (الدوار)
٧٢	وصفات لعلاج التهاب العين (الرمد)
٧٣	بعض الوصفات لفتح الشهية :
٧٣	بعض الوصفات لعلاج الحساسية :
٧٤	معالجة الأمراض بالعطور
٧٨	خاتمة
٧٩	الفهرس